الاتجاه نحو تعاطي المنشطات وعلاقته بتقدير الذات المهارية وسمة قلق المنافسة الرياضية لدى عينة من لاعبي بعض الرياضات الجماعية

إعداد

د/ صفاء بيرق شحاته بيرق

مدرس علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة

جامعة الأزهر

الاتجاه نحو تعاطي المنشطات وعلاقته بتقدير الذات المهارية وسمة قلق المنافسة الرياضية لدى عينة من لاعبي بعض الرياضات الجماعية

صفاء بيرق شحاتة بيرق

قسم علم النفس، كلية الدراسات الإنسانية ،القاهرة ،جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: safaabayrak.56@azhar.edu.eg

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الاتجاه نحو تعاطي المنشطات وعلاقته بتقدير الذات المهارية وسمة قلق المنافسة الرياضية لدى عينة من لاعبي بعض الرياضات الجماعية،وكذلك التعرف على الفروق في الاتجاه نحو تعاطي المنشطات باختلاف متغيري سنوات الخبرة(٣: ٥ سنوات – أكثر من ٥ : ٨ سنوات)والمشاركة بالمباريات المحلية(شارك-لم يشارك)، تكونت العينة الأساسية من(٣٠٠)مشارك تراوحت أعمارهم بين(١٨ -٢٥)عامًا بمتوسط عمري حجمه (٢٠,٨٨) وإنحراف معياري قدره(٢,٣٣)، تم استخدام الأدوات التالية (من إعداد الباحثة): استمارة جمع البيانات الأولية-مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات-مقياس تقدير الذات المهارية وبالإضافة إلى مقياس سمة قلق المنافسة الرياضية إعداد رضوان(٢٠١٨)، وأسفرت نتائج البحث عن وجود اتجاه محايد نحو تعاطي المنشطات لدى عينة البحث، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الاتجاه نحو تعاطي المنشطات وكلًا من(تقدير الذات المهارية وسمة قلق المنافسة الرياضية)عند مستوى دلالة(٠,٠١)، ووجود فروق دالة إحصائيًا في أبعاد الاتجاه نحو تعاطي المنشطات والدرجة الكلية وفقًا لسنوات الخبرة(٣: ٥ سنوات- أكثر من ٥: ٨ سنوات) لصالح(أكثر من ٥: ٨ سنوات)وتبعًا للمشاركة بالمباريات المحلية(شارك- لم يشارك) لصالح من لم يشارك، كما إتضح إمكانية التنبؤ بتقدير الذات المهارية وسمة قلق المنافسة الرياضية من خلال الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية، وقد تم مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه، تعاطي المنشطات، تقدير الذات المهارية، سمة قلق المنافسة الرياضية، لاعبي الرياضات الجماعية.

The Attitude Toward Doping Abuse and its Relationship to Skillful Self-Esteem and Sport Competition Trait Anxiety among a Sample of Some Team Sports Athletes.

Safaa Bayrak SHihata Bayrak

Department of psychology, Faculty of Humanities Studies, AL-Azhar University, Cairo, Egypt.

E-mail: safaabayrak.56@azhar.edu.eg

Abstract:

The current research aimed to identify the attitude towards doping abuse and its relationship to skillful self-esteem and the trait of sports competition anxiety among a sample of some Team Sports Athletes,as well as identifying the differences in attitude towards doping abuse according to the the variables of years of experience (3: 5 years - more than 5: 8 years) and participation in local matches(participated-did not participate), The basic sample consisted of (300) participants whose ages ranged between (18-25) years, with an average age of (20 ,88) and a standard deviation of (2 ,33), To verify the objectives of the research, The following tools were used (prepared by the researcher): Data collection Primary Form - Attitude towards Doping abuse scale - skill self-esteem scale, in addition to the trait of sports competition anxiety scale prepared by Radwan (2018), The research results resulted in a neutral attitude towards doping abuse among the research sample, and the presence of a statistically significant positive correlation between the attitude towards doping abuse and all (Skillful self-esteem and sports competition anxiety trait) at a significance level of (0, 01), and the presence of statistically significant differences in the dimensions of the attitude toward doping abuse and the total degree according to years of experience (3: 5 years - more than 5: 8 years) in favor of (more From 5 to 8 years) and according to participation in local matches (participated - did not participate) in favor of those who did not participate, It also became clear that it is possible to predict skillful self-esteem and the trait of sports competition anxiety through the attitude toward doping abuse, The results were discussed and interpreted in light of the theoretical framework and previous studies.

*Keywords:*The Attitude, Doping abuse, Skillful Self-Esteem, Sport Competition Trait Anxiety, Team Sports Athletes.

مقدمة:

على الرغم من تطور أنظمة الكشف عن العقاقير إلا أن تعاطي المنشطات المحظورة المتعمد وغير المقصود في الرياضة يتزايد في مختلف الرياضات سواء بين الناشئين والمحترفين والهواة على حد سواء وذلك نتيجة للتطور الهائل في مجال تصنيع الأدوية ورغبة العديد من الرياضيين في الوصول لمستويات بدنية ورياضية عالية وتحمل التدريبات وتحقيق التفوق الرياضي بالمنافسات المختلفة.

فالمنشطات الرياضية تعني المواد الصناعية(صلبة،سائلة،غازية)التي يتعاطاها الرياضي متعمدًا بهدف الارتفاع بالكفاءة البدنية والنفسية والذهنية ويتم الاستعانه بها عن طريق الحقن أو الفم أو الأنف خلال التدريب للمسابقات أو أثناء المنافسات بهدف الكسب غير المشروع وقد ينجم عنها الإضرار بعدالة المنافسة الرياضية وحدوث ضرر صحي وتُعرض الرياضي للعقوبة والجزاءات القانونية، فهناك ارتفاع في تعاطي المنشطات الرياضية في القرن الحالي والسبب في ذلك مجموعة من الدوافع الاقتصادية والاجتماعية التي أدت إلى إبعاد الرياضة عن هدفها السامي، فقد أُهملت الوظيفة الأساسية للرياضة وهي الارتقاء بالكائن الإنساني في جسده ومعنوياته وذلك عن طريق الإرادة والجدية واللعب النظيف وأصبحت طريقة لتحقيق أهداف تجارية فصارت وسيلة لتحقيق الثراء سواء للمشاركين فيها أو للمهتمين بها(الشيخ، ٢٠٢٠، ص. ٢٠٣).

فتعاطي المنشطات لتحسين الأداء الرياضي بشكل مصطنع نوع من الاحتيال الرياضي الذي يشوه صورة الرياضة ويتناقض معها، ويعتبر الاتحاد الدولي لألعاب القوي هو أول أتحاد يحظر تعاطي المنشطات وذلك في عام ١٩٢٩م، ثم تلاه العديد من الاتحادات الدولية للرياضات المختلفة، وفي عام ١٩٦٧م حظرت اللجنة الأولمبية المنشطات وكلفت لجنتها الطبية بإعداد أول قائمة للمواد المحظورة في عام ١٩٦٨م(Trova, 2011 ,p.136)نقلًا عن (الشيخ، ٢٠٢٠، ص.٢٠٠).

كما أن إحصاءات الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات(WADA)كشفت خلال السنوات الماضية عن ارتفاع في حالات تعاطي المنشطات بين الرياضيين المحترفين والهواة، مما دفع العديد من الدول والمنظمات الرياضية إلي إصدار القوانين التي تجرم تعاطي المنشطات في المجال الرياضي (Sánchez, et al ., 2019, p.2).

ومن ناحية أخرى تلعب الاتجاهات دورًا هامًا نحو تناول المنشطات؛ فهي حالة استعداد داخلي لدى الرياضي سواء بالقبول أو بالرفض نحو استعمال أي مادة غير مشروعة تسهم في تحقيق فوز غير المشروع، ويرجع ذلك لنقص جوانب الإعداد البدني والنفسي والمهاري والخططي(الهنائي وآخرين، ٢٠٢٣، ص. ٢١٨).

فعندما يشعر اللاعب الرياضي بإنخفاض في قدراته المهارية قبل المنافسة فإنه من الممكن أن يلجأ إلى التفكير في كيفية الوصول للكفائه الرياضية العالية بأسرع وقت، حيث يعد تقدير الذات المهاري في المجال الرياضي هو ما يكونه الرياضي من صورة عن نفسه من خلال ما يؤديه من مهارات رياضية وحركية مختلفة يعدها مصدرًا للتأثير في البيئة المحيطة، وهي عبارة عن تقدير الفرد لما يتمتع به من مهارات حركية مرتبطة بنشاط رياضي ما ومدى كفايته واستعداداته بالنسبة للمهارات الحركية المختلفة وكذلك مدي تطابقها مع مستواه الفعلي ووصولًا إلى تحقيق أفضل الإنجازات(عسكر، ٢٠٢١، ص. ٢).

فقد أشارت نتائج دراسة(Zucchetti ,et al., (2015 ودراسة (Blank, et al., (2016 إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الاكتئاب؛ القلق؛ تقدير الذات؛ الخوف من الفشل؛ وجهة الضبط الخارجية والتوجه نحو الهدف والاتجاه الإيجابي نحو تعاطي المنشطات.

ويواجه الرياضيون العديد من الضغوطات سواء فى حياتهم اليومية أو فى مواقف المنافسة وهو ما يُعرف بقلق المنافسة الرياضية، فيتعرض لمواقف ضاغطة أثناء المنافسة كالمنافس الذي يواجهه والصراع المتبادل من أجل تحقيق الفوز والتوتر الذي يسببه تدخل المدربين بالإضافة إلى الحكام وجمهور المشاهدين مما يؤدى إلى زيادة الإنفعال وحدة التوتر ومع تكرار هذه الخبرات يصبح القلق سمة من سمات شخصية الرياضي(بدران وآخرين، ٢٠١٤، ص. ٢٢٢).

ويرى علاوي(٢٠٠٢، ص. ٣١١)أن القلق من أبرز المتغيرات النفسية التي تنتاب اللاعب الرياضي والذي قد يظهر في صورة أعراض فسيولوجية ومعرفية وانفعالية وذلك قبل اشتراكه الفعلي في المنافسات الرياضية أو أثنائها أو بعد انتهائها والتي من الممكن أن تؤثر على مستوى أدائه بصورة واضحة.

فقد ينجم عن التقدير المهاري المنخفض للمهارات الرياضية أن يشعر اللاعب الرياضي بعدم قدرته على تحمل هذا الشعور وأنهلايفوق قدراته فينتج عنه حالة من القلق وتظهر عليه أعراضه فلربما يتتكون لديه استعداد لتعاطي المنشطات للتخفيف من تلك الأعراض، فالقلق من المتغيرات النفسية التي من الممكن أن تظهر مع التنافسات الرياضية المختلفة، ويلعب دورًا هامًا في التأثير على آداء اللاعبين سواء كان قلق صحي يظهر بصورة إيجابية تدفعهم لبذل المزيد من الجهد أو القلق المرضي الذي يظهر بصورة سلبية تعوق الآداء وتعرقله.

فقد أشارت نتائج دراسة(Melzer, et al., (2022 ودراسة (Besharat , et al., (2019 إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين القلق والاتجاه نحو تعاطي المنشطات؛ ودراسة Bae (2017) التي توصلت إلى وجود علاقة بين بُعد القلق من الأخطاء في مقياس الكمالية والاتجاه نحو تعاطي المنشطات.

إنطلاقًا مما سبق ترى الباحثة أنه من الأهمية بمكان القيام بهذا البحث للتعرف على اتجاه الرياضيين بالرياضات الجماعية نحو تعاطي المنشطات الرياضية وعلاقته بتقدير الذات المهارية وسمة قلق المنافسة الرياضية للحفاظ على نزاهة الرياضة حيث أنها عامل هام في بناء شخصية الفرد .

مشكلة البحث:

في المجال الرياضي تُعد البطولة والفوز نقطة البداية والنهاية لكل رياضي؛ ولسوء الحظ أصبحت المنشطات جزءًا لا يتجزأ من الرياضة فهذه الظاهرة السلبية لا تهدد أجساد الرياضيين فحسب بل تؤثر سلبًا على حالتهم النفسية نتيجة الشك وغياب الشفافية والنزاهة في المباريات.

وتعد مشكلة تعاطى المنشطات من المشكلات المعاصرة والتي لا تقل خطورة عن تعاطى المخدرات والعقاقير النفسية لكونها قسم منها فالإثنتان وجهان لعملة واحدة من تدمير وإفساد، فالمنشطات تنتشر وتستخدم تحت مسميات مختلفة كالمكملات الغذائية؛ المقويات؛ الفيتامينات والأحماض الأمينية؛ الواى بروتين ومشروبات الطاقة(الزيود وآخرين ، ٢٠١٨، ص. ٤٦٣).

فهي ظاهرة سلبية منتشرة في مختلف الألعاب الرياضية؛ حيث أنها تهدد مستقبل الشباب على المدى البعيد والمجتمع الرياضي أخلاقيًا؛ اجتماعيًا وصحيًا، فهي سرقة جهود الآخرين وتهدم الأهداف التي ترتكز عليها أسس ممارسة الرياضة التنافسية، بالرغم من جهود منظمات مكافحة المنشطات إلا أن نتائج الحالات الإيجابية لتعاطي المنشطات في تزايد على الصعيد الوطن العربي والعالمي لجميع المستويات الرياضية وفي مختلف الرياضات(الهنائي وآخرين، ٢٠٢٣، ص. ٢١٧).

للمنشطات آثار سلبية جسدية ونفسية واجتماعية متعددة، فقد أكد الباحثين في مجال الطب الرياضي أنها تؤدي إلى العديد من الأمراض كأمراض الكبد والكلى؛الاضطرابات المعوية والتنفسية؛سقوط الشعر؛ الضعف الجنسي والعقم بالإضافة إلى ظهور بعض أعراض الإدمان النفسية والعقلية لدي المتعاطين للمنشطات بالمجال الرياضي والتي تتلخص في الخوف؛ الشعور بالكآبة والاضطراب المزاجية؛ حالات الغضب؛ الاحباط؛ العدوانية؛ الأرق وعدم النوم؛ اضطرابات التفكير والكلام والهلوسة وكل هذا قد تنجم عنه مشاكل ضارة بالفرد والمجتمع، ولذلك لا تقتصر التأثيرات السلبية والضارة للمنشطات علي الرياضي المتعاطي للمنشطات بل تمتد إلى المجتمع المحيط به (العميري، ٢٠٢١، ص. ٥٢٠ - ٥٢١).

فقد أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بجمهورية مصر العربية في النشرة السنوية لإحصاء النشاط الرياضي لعام ٢٠٢١م عدد الأندية ومراكز الشباب بالدولة حوالي (٥٢٤٠) مقابل (٥١٥٧) منشأة رياضية في العام ٢٠٢٠م، وبلغ عدد الأندية في القطاع الحكومي وشبه الحكومي(١٩٦)نادي عاملين تضم(٣١٩١)فريق بهم (٥١) ألف و(٩٩٣)لاعبًا، فيما بلغ عدد الأندية في القطاع الخاص (٥٩٥)نادي بهم(١٤)ألف و(٨٧٩)فريق يلعب بهم (٢٠٦) ألف لاعبًا، بينما بلغ عدد مراكز الشباب في مدن والقرى(٤٤٤٩)مركز شكلوا(٣٧٢٣٩)فريق يلعب بهم حوالي(٣٤٢)الف لاعبًا(https://www.vetogate.com/4781453).

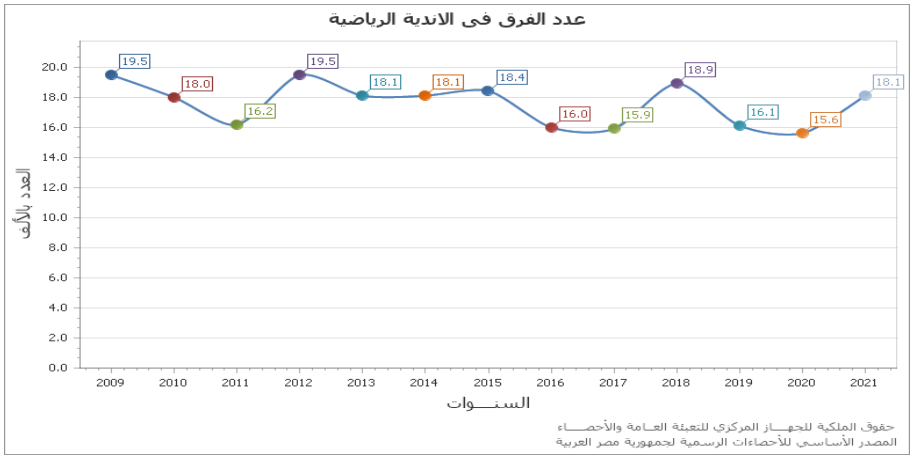

شكل (١) رسم بياني يوضح عدد الفرق في الأندية الرياضية المصرية.

إتضح لنا من الشكل السابق ارتفاع نسبة الفرق المسجلة بالأندية الرياضية خلال الفترة من عام ٢٠٠٩م إلى عام ٢٠٢١م.

فكان لا بد من تناول تلك الفئة بالبحث والدراسة ومحاولة الكشف عن طبيعة اتجاهاتها نحو الظواهر المختلفة والمشكلات بالمجتمع الذي يعيشون به، فمعرفة طبيعة اتجاههم نحو تعاطي

المنشطات الرياضية قد يساعد الجهات المعنية بالمجال الرياضي في فهم ظاهرة المنشطات بين الأوساط الرياضية بشكل أدق وأعمق للوصول إلى أبعادها المختلفة ومحاولة التوصل إلى حلول للحد من انتشارها.

فقد توصلت نتائج دراسة العميري (٢٠٢١)إلى أن دوافع اللاعبين لتعاطي المنشطات بنسبة(٥ ,٧٥%) هو وجود رغبة قوية لدى اللاعبين لتحقيق أفضل النتائج في أقل وقت والفوز بأي ثمن، ودراسة حماد(٢٠٢٠)إلى عدم معرفة بعض الرياضيين للأخطار الصحية والأثار السلبية للمنشطات على الرياضيين، ودراسة رضوان وآخرين (٢٠١٩)إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الكاتا والكوميتيه لصالح لاعبي الكوميتيه في الاتجاه نحو تعاطي المنشطات ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا للنوع "ذكور وإناث"، ودراسة (2015)Allen,et al.,إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الاتجاه نحو تعاطي المنشطات ودافعية الإنجاز والمناخ التحفيزي المدرك لدى الرياضيين الاسكتلنديين،ودراسة (2021)Sukys,et al.,إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين الهوية الأخلاقية للرياضيين والاتجاه نحو المنشطات وتنبأت الهوية الأخلاقية لغير الرياضيين سلبًا بالاتجاه نحو تعاطي المنشطات.

وقد أشارت نتائج دراسة(٢٠١٥)Zucchetti ,et al.,ودراسة (2016) Blank, et al., إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الاكتئاب؛ القلق؛ تقدير الذات؛ الخوف من الفشل؛ وجهة الضبط الخارجية والتوجه نحو الهدف والاتجاه الإيجابي نحو تعاطي المنشطات، ودراسة محمد (٢٠١٩) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين قلق المنافسة ومستوى الطموح والتوجه نحو تعاطي المنشطات لدى فئات من لاعبي الكاراتيه.

وأظهرت نتائج دراسة (2019) Besharat , et al., أن الرياضيين الذين لم يتعاطوا المنشطات لديهم قلق معرفي وجسدي أعلى من أولئك الرياضيين الذين تعاطوا المنشطات، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بينهم في الثقة بالنفس.

وقد قامت الباحثة بتناولها بهذا البحث للاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية لوجود تناقض في نتائج بعض الدراسات السابقة-في حدود علمها-مثل:دراسة العميري(٢٠٢١)؛دراسة Muwonge, et al., (2015)؛ دراسة الهنائي وآخرين(٢٠٢٣)؛ دراسة (2022) Deng, et al.,؛ دراسة (Allen, et al., 2015) والذين توصلت نتائجهم إلى ووجود اتجاه سالب نحو تعاطي المنشطات، بينما أشارت نتائج دراسة (2017) Bae إلى وجود اتجاه موجب نحو تعاطي المنشطات الرياضية لدى اللاعبين الرياضيين الكوريين، ودراسة(2008) Moran, et al., التي توصلت إلى وجود اتجاه موجب لدى الرياضيين المحترفين نحو تعاطي المنشطات.

وكذلك أوصت نتائج العديد من الدراسات السابقة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تحدد العوامل الأخرى التي تؤثر على اتجاه الرياضيين نحو تعاطي المنشطات مثل دراسة (2017) Bae، وكذلك أوصت نتائج دراسة(2015)SHarifi ,et al.,بضرورة اهتمام السلطات والمجتمع بهذه المسألة.

وقد تم اختيار عينة البحث من الذكور لصعوبة حصول الباحثة على عدد كافي من الإناث بالرياضات محل البحث ولوجود نتائج دراسات أشارت إلى أن الذكور أكثر توجهًا نحو تعاطي

المنشطات من الإناث مثل دراسة Blank, et al., (2016) التي أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائيًا في الاتجاه نحو التعاطي وفقًا للنوع لصالح الذكور.

فمن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة –في حدود علمها-المتعلقة بهدف البحث وجدت ندرة في الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو تعاطي المنشطات لدى لاعبي الرياضات الجماعية مقارنة بالرياضات الفردية، فكان لا بد من تناولها بالبحث.

ومما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

١) ما اتجاه اللاعبين الرياضيين الجماعيين نحو تعاطي المنشطات الرياضية؟
٢) ما طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية وتقدير الذات المهارية لدى عينة البحث الحالي؟
٣) ما طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية وسمة قلق المنافسة الرياضية لدى عينة البحث الحالي؟
٤) هل توجد فروق بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية بإختلاف سنوات الخبرة(٣: ٥سنوات- أكثر من ٥ : ٨سنوات) والمشاركة بالمباريات المحلية (شارك – لم يشارك)؟
٥) هل يمكن التنبؤ بتقدير الذات المهارية من خلال الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية لدى عينة البحث الحالي؟
٦) هل يمكن التنبؤ بسمة قلق المنافسة الرياضية من خلال الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية لدى عينة البحث الحالي؟

أهداف البحث :

١- التعرف على نوع اتجاه بعض اللاعبين الرياضيين الجماعيين نحو تعاطي المنشطات الرياضية.
٢- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية وتقدير الذات المهارية وسمة قلق المنافسة الرياضية لدى عينة البحث الحالي.
٣- معرفة الفروق في الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية بإختلاف سنوات الخبرة(٣: ٥ سنوات – أكثر من ٥ : ٨ سنوات) والمشاركة بالمباريات المحلية(شارك-لم يشارك).
٤- إمكانية التنبؤ بتقدير الذات المهارية وسمة قلق المنافسة الرياضية من خلال الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية لدى عينة البحث.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في تناوله لموضوع من الموضوعات البحثية المهمة وهو الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية وتتمثل هذه الأهمية في جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي:

أولًا: الأهمية النظرية:

١- تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله وهو الاتجاه نحو تعاطي المنشطات وما لهذا التعاطي العديد من المخاطر على حياة الرياضيين ومخالفة للقيم الأخلاقية والتربوية لممارسة الرياضة ويتنافى مع الفكر الأوليمبي النزيه.

٢- إلقاء الضوء على الظواهر التي تظهر بالبيئة الرياضية وذلك لإهتمام الدولة بالرياضة على مستوى الجمهورية من خلال زيادة عدد مراكز الشباب بالقرى.
٣-يُعد هذا البحث إضافة وإثراء للمكتبة النفسية في مجال علم النفس الرياضي.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١- تصميم مقياس صالح وموثوق به يمكنه التنبؤ باحتمالية استخدام المواد المحظورة رياضيًا لدى لاعبى الرياضات الجماعية ومقياس تقدير الذات المهارية وحساب خصائصهما السيكومترية للتأكد من صلاحية تطبيقهما في البيئة العربية للاعبي الرياضات الجماعية.
٢- قد يُستفاد من نتائج البحث الحالي في وضع برامج تربوية وإرشادية لخفض قلق المنافسة الرياضية لدى لاعبي الرياضات المختلفة من قبل المعنيين بهم.
٣- توظيف نتائج البحث الحالي لدى الجهات المعنية في مختلف المؤسسات لتقوم بدورها في التوجيه الأخلاقي للاعبين الرياضيين.
٤- قد تُسهم نتائج هذا البحث في توجيه انتباه باحثين آخرين لإعداد دراسات وبرامج في مجال علم النفس الرياضي.

محددات البحث:

١) **محددات موضوعية:** إقتصر موضوع البحث الحالي على معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو تعاطي المنشطات وتقدير الذات المهارية وسمة قلق المنافسة الرياضية لدى عينة من لاعبي بعض الرياضات الجماعية.
٢) **محددات منهجية:** تمثلت في المنهج الوصفي الارتباطي المقارن المستخدم في البحث الحالي لمناسبته لهدف البحث.
٣) **محددات بشرية:** تكونت العينة الأساسية في البحث الحالي من(٣٠٠) مشارك من الذكور لاعبي بعض الرياضات الجماعية(كرة القدم-كرة اليد-كرة السلة-الكرة الطائرة) وتراوحت أعمارهم بين (١٨- ٢٥) عامًا بمتوسط عمري حجمه(٢٠,٨٨) وإنحراف معياري مقداره (٢,٣٣)، من المسجلين بمراكز الشباب والأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية.
٤) **محددات مكانية:** تم تطبيق أدوات البحث الحالي إلكترونيًا من خلال الرابط الإلكتروني التالي:https://forms.gle/mjCJkyvdvMkKjLHX9 .
٥) **محددات زمنية:** تم تطبيق أدوات البحث على العينة الحالية خلال عام ٢٠٢٣م حيث تم إتاحة الرابط لاستقبال الاستجابات لمدة (١٥)يوم في الفترة الزمنية من ٧/ ٩/ ٢٠٢٣م إلى ٢١ / ٩ / ٢٠٢٣م.
٦) **محددات آداتية:** اقتصرت أدوات البحث الحالي على: استمارة جمع البيانات الأولية- مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات-مقياس تقدير الذات المهارية (إعداد الباحثة) وبالإضافة إلى مقياس سمة قلق المنافسة الرياضية(إعداد رضوان، ٢٠١٨).

التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث:

الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية:Attitude towards Doping abuse:تعرفه الباحثه بأنه: "مدى الاستعداد النفسي لدى اللاعب الرياضي نحو تعاطي المنشطات الرياضية سواء كان

هذا الاستعداد إيجابًيا أو سلبيًا أو محايدًا من حيث معرفته لمخاطرها وآثارها النفسية والجسدية ودوافع تعاطيها والسلوكيات المنبئة للجوء إليها".**ويُحدد إجرائيًا** بالدرجة التي يحصل عليها اللاعب الرياضي على مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات(إعداد الباحثة).

تقدير الذات المهارية: Self-Esteem Skillful: تعرفها الباحثه بأنها: "مدى تقدير اللاعب الرياضي لما يتمتع به من قدرات رياضية ومعرفة بقوانين والآساليب والمهارات الخاصة بالرياضة التي يمارسها ومدى قدرته على الإبتكار والإبداع الرياضي وثقته بنفسه وبآدائه من أول المباراة وإلى حين إنتهائها". **وتُحدد إجرائيًا** بالدرجة التي يحصل عليها اللاعب الرياضي على مقياس تقدير الذات المهارية(إعداد الباحثة).

سمة قلق المنافسة الرياضية: Anxity Sport Competition Trait: في البحث الحالي تتبنى الباحثة تعريف رضوان(٢٠١٨، ص. ١١٣) لسمة قلق المنافسة الرياضية بأنها: "سمة شخصية ثابتة نسبيًا اكتسبها الرياضي عن طريق الخبرة لادراكه جميع مواقف التنافس كمهدد قوي والاستجابة لها بمشاعر من الخوف والتوتر وسرعة الاستثارة وتشتت الانتباه وإنشغال الفكر وعدم القدرة على التركيز ويصاحبها بعض التغيرات الفسيولوجية نتيجة استثارة الجهاز العصبي وتختلف من لاعب لآخر".**وتُحدد إجرائيًا** بالدرجة التي يحصل عليها اللاعب الرياضي على مقياس سمة قلق المنافسة الرياضية (إعداد رضوان، ٢٠١٨).

لاعبي الرياضات الجماعية: Athletes Sports Team: وهم الذكور من لاعبي الرياضات الجماعية مثل كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة الذين يمارسون تلك الرياضات منذ مدة لا تقل عن ثلاث سنوات وشاركوا في إحدى المباريات المحلية وتتراوح أعمارهم بين(١٨- ٢٥)عامًا من المنتسبين بمراكز الشباب والأندية الرياضية المصرية خلال عام ٢٠٢٣م.

الإطار النظري:

أولًا: المفاهيم الأساسية للبحث:

المحور الأول: الاتجاه نحو تعاطي المنشطات: Attitude Towards Doping

تعريف الاتجاه: Attitude : عرف أبو النيل (٢٠٠٩، ص.٣٥٤) الاتجاهات بأنها: "استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الفرد حول موضوع أو قيمة ما، ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيرًا لفظيًا بالموافقة أو عدم الموافقة أو المحايدة".

وعَرفه صالح(٢٠١٤، ص. ١٠) بأنه:"استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيًا يُحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها".

وذَكرت عماشة(٢٠١٠، ص.٣٠- ٣١) أن هناك ثلاث أبعاد (مكونات) تتشكل في ضوئها الاتجاهات هي:

البُعد (العقلي) المعرفي: وهو يحتوي على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد، ويتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والاجتماعية والتي يتكون من طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه.

البُعد (الانفعالي) الوجداني: يشير إلى مشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه، ويرتبط بتكوينه العاطفي ويتضمن ميل الفرد نحو شيء معين ويستند إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والإحساس الذاتي.

البُعد (الآدائي) السلوكي: يرى هذا البُعد أن الاتجاهات عبارة عن موجهات لسلوك الإنسان، فتدفعه إلى العمل على نحو إيجابي عندما يملك اتجاهًا ايجابيًا نحو الموضوع، وهو بذلك يعني فترة الممارسة بمعنى أن الثبوت والميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما.

وقد قامت الباحثة بتحديد أبعاد الاتجاه نحو تعاطي المنشطات في ضوء تلك الأبعاد وهي ثلاثة أبعاد: بُعد المعرفة بمخاطر تعاطي المنشطات ويقابل البُعد المعرفي، بُعد دوافع تعاطي المنشطات ويقابل البُعد الوجداني، بُعد سلوكيات تعاطي المنشطات ويقابل البُعد السلوكي.

المنشطات: Doping: كلمة قديمة ترجع إلي الكلمة الهولندية "DOP" التي كانت تطلق على مشروب كحولي مصنوع من قشور العنب يستخدمه بعض المحاربين لتعزيز براعتهم في الحروب، وظهرت لأول مرة في قاموس اللغة الإنجليزية في عام ١٨٨٩م، وعرفت بأنها"جرعة مخدرة لخيول السباق للحد من أدائها" (Verroken, 2000, p14).

عرفها سالم(٢٠٠٠، ص. ١٢)بأنها: المواد والأساليب والوسائل المستخدمة لتحسين مستوى الأداء الرياضي من خلال التأثير على عمل الأجهزة الجسمية المختلفة والتأثير في الحالة النفسية.

وعرفها الأحمدي(٢٠١٥، ص. ٧٧)بأنها: تلك المواد والوسائل التي تساعد على تحفيز الأداء البدني للرياضيين.

وعرف رضوان وآخرين(٢٠١٩،ص. ٢٦٠) الاتجاه نحو تعاطي المنشطات بأنه: حالة استعداد داخلي من اللاعب سواء بالقبول أو بالرفض نحو استعمال أي مادة غير مشروعه تسهم في تحقيق الفوز الغير مشروع.

ونلاحظ من خلال التعريفات السابقة أنها أجمعت فيما بينها أن المنشطات الرياضية مواد محظورة قانونيًا يلجأ إليها البعض لرفع الكفاءة البدنية والمهارية من أجل الحصول على بعض المكاسب بطرق غير مشروعة.

ومما سبق تعرف الباحثة الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية بأنه:"مدى الاستعداد النفسي لدى اللاعب الرياضي نحو تعاطي المنشطات الرياضية سواء كان هذا الاستعداد إيجابًيا أو سلبيًا أو محايدًا من حيث معرفته لمخاطرها وآثارها النفسية والجسدية ودوافع تعاطيها والسلوكيات المنبئه للجوء إليها".

أنواع المنشطات الجسدية: Physical Steroids: يوجد العديد من العقاقير التي تستخدم كمنشطات جسدية ومنها: المنبهة للجهاز العصبي؛ المثبطة والمهدئة للجهاز العصبي؛ العقاقير التي ترفع الكفاءة الوظيفية للدورة الدموية؛ العقاقير الهرمونية (البناءة)؛ العقاقير المدرة للبول ووسائل صناعية أخرى مثل نقل الدم(محمد، ٢٠١٩، ص. ٩-٢٣).

أساليب وطرق تعاطي المنشطات الجسدية: طريقة المزج: والتي يأخذ فيها المتعاطون أكثر من نوع واحد من المنشطات في نفس الوقت؛ وهناك طريقة الدورات: حيث تؤخذ المنشطات البنائية بصورة تقليدية في دورات والتي تتدرج بالاستخدام لمدة (٦-١٢) أسبوعًا أو أكثر؛ وهناك الأسلوب الهرمي وكذلك التدخين والاستنشاق (على ،٢٠١١ ،ص. ٤ -٥) نقلًا عن (سلامة، ٢٠٢٢، ص. ٥١٠).

تأثير المنشطات في الرياضة والرياضيين: يمكن للمنشطات الرياضية أن تحسن قدرة الجسم على التدريب والتنافس إلى أعلى المستويات، وتقلل من الشعور بالإعياء المرتبط بالتدريب والوقت المطلوب للتعافي بعد المجهود البدني، إلا أن فوائد المنشطات الرياضية وقتية(علي، ٢٠١٩، ص. ٧٧٢).

فهناك العديد من الآثار السلبية لتعاطي المنشطات الرياضية والتي ذكرها كلًا من لعياضي وبن على (٢٠١٤، ص. ٣٢١)؛ **وهي كما يلي:**

- ✓ تخل بالأخلاق الرياضية وتضع جميع الرياضيين تحت منظار الشك، مخالفة للقوانين الرياضية.
- ✓ عدم نزاهة المسابقات الرياضية، تقلل من إهتمام الحكومة والمؤسسات الاقتصادية الخاصة بالرياضة وبالتالي نقص الدعم للرياضة والرياضيين.
- ✓ قد تؤدي باللاعب إلى إهمال التدريب وعدم الاستعداد للمنافسة، بالإضافة إلى الأضرار الجسمية مثل: الإدمان؛ الالتهاب الكبدي؛ التهاب المعدة المؤدي إلى القرحة؛ الإسهال والغثيان؛ فقدان الإتزان؛ أمراض الرئة والقلب؛ فقدان الشهية للطعام؛ ارتخاء في العضلات؛ زيادة بإفرازات الدموع والأنف؛ الطفح الجلدي؛ هبوط في التنفس واستخدام هرمون التستستيرون(هرمون الذكورة) يؤدي إلى العقم.

وأشارت أيضًا نتائج دراسة لعياضي وبن على (٢٠١٤، ص. ٣١٥) إلى أن استخدام العقاقير المنشطة يؤدي إلى العجز الجنسي أو الوفاة بالذبحة القلبية أو الخلل الهرموني وذلك نتيجة لاضطراب التكوين العام للجسم أو أمراض الكلي وأورام البروستات وأن الكثيرين من المستخدمين للمنشطات الرياضية يصبحوا مدمنين نفسيًا عليها وتؤدي إلى العديد من الآثار السلبية النفسية والاجتماعية مثل اضطراب المزاج والشعور بالكآبة والرغبة في العدوانية والتي غالبًا ما تتحول إلى سلوك عنيف يغلف الشخصية العامة للفرد المتعاطي لتلك المواد.

ونلاحظ مما سبق أنه بالرغم من بعض الفوائد الوقتية لتعاطي المنشطات الرياضية إلا أن لها العديد من الآثار السلبية على الفرد والتي من الممكن أن تنعكس على البيئة التي يتفاعل فيها اللاعب.

دلالات تعاطي اللاعب للمنشطات الرياضية:

ذكرت كزيز(٢٠٢٠، ص. ٨٤) بعض المؤشرات التي تظهر على المتعاطي للمنشطات الرياضية؛ ومنها ما يلي:

- زيادة السرية والتكتم والغموض في التصرفات بشكل غير معتاد، التطرف في الانفعالات وعدم ثباتها.
- فقدان الاهتمام بالدراسة وبالرياضة والتدريب، فقدان سريع للوزن والحاجة للمال.

- تجنب المسؤليات المنزلية والتأخر في العودة إلى المنزل، رفض الاشتراك في المنافسات التي لها علاقة بالعقاقير.

وقد استفادت الباحثة من تلك المؤشرات والدلائل في صياغة مفردات بُعد سلوكيات تعاطي المنشطات بالمقياس المستخدم بالبحث الحالي.

المحور الثاني: تقدير الذات المهارية: Skillful Self-Esteem

تعتبر الذات المهارية عاملًا مهمًا في التأثير على الأداء الحركي والمهاري وتحقيق أقصى أداء ممكن من حيث التأثير المباشر في مستوى الرياضي والذي ينعكس على ما يقدمه من مستوى أثناء الأداء، فعندما يشعر الفرد بحالة عدم الرضا ينعكس هذا بصورة سلبية على إنجازه الرياضي، ويُعبر بها الفرد عما يتمتع به من مهارات حركية خاصة بنشاط ما، ومدى استعداده بالنسبة للمهارات الحركية المختلفة والتي تشكل المهارات الحركية الأساسية في هذا النشاط.

وذكر علاوي (٢٠٠٢،ص. ١٠٠) أن مفهوم تقدير الذات المهارية لدى الفرد الرياضي يرتبط بالإقتناع الداخلي للرياضي بكفاءته أو جدارته، وهو من العوامل الهامة التي تساعده على فهم ذاته بصورة أكثر وضوحًا وواقعيه ونجاحه في قدرته على تقييمه لنفسه وتقديره لذاته بصورة موضوعية بعيدة عن التحيز وكذلك قدرته على نقد الذات وإدراك مواطن الضعف لديه، فهي واحدة من الخصائص والصفات النفسية التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالصفات البدنية والجسمية وبدونها يصبح أداء اللاعب ضعيفًا، ومن هنا أصبحت الصفات البدنية للاعب أحد الجوانب المهمة في خطط التدريب اليومية والأسبوعية والفترية والسنوية.

عرفتها الجبالي(٢٠١٧، ص. ٢٤)بأنها: التقييم الداخلى الذي يقوم به الفرد بنفسه لنفسه واعتقاد وثقة ذاتية في قدرته الخاصة وقيمته أمام نفسه.

وعرفها مرسي(٢٠١٩،ص. ٧٨٣)بأنها: تقدير اللاعب لمهاراته الهجومية والدفاعية التي يتمتع بها في ضوء رؤيته وإدراكه لمستواه المهاري والتي تظهر في مستوى ثقته في نفسه أثناء المباريات أو التدريبات وطبقًا لمواطن القوة والضعف لكفائته المهارية في كرة السلة.

وعرفتها مبارك(٢٠٢٣،ص. ٦٨)بأنها: مدى قدرة الفرد على تقييم ذاته بشكل إيجابي أو سلبي والذي بدوره يؤثر بشكل كبير على جميع مكونات الشخصية.

إتضح لنا مما سبق أن تقدير الرياضي لذاته المهارية يمثل تقديره لقيمته وأهميته فهو دافعًا لتكوين مشاعر الفخر والإنجاز وإحترام الذات والبُعد عن المواقف والخبرات التي تؤدي إلى الشعور بالنقص.

ومما سبق تعرف الباحثة تقدير الذات المهارية بأنها:"مدى تقدير اللاعب الرياضي لما يتمتع به من قدرات رياضية ومعرفة بقوانين والآساليب والمهارات الخاصة بالرياضة التي يمارسها ومدى قدرته على الإبتكار والإبداع الرياضي وثقته بنفسه وبآدائه من أول المباراة وإلى حين إنتهائها".

أبعاد الذات: يرى يحياوي(٢٠٠٣، ص. ٥٥٥) أن هناك ثلاثة أبعاد للذات:

- الذات الواقعية: هي الصورة الحقيقية التي يوجد عليها الفرد ويتوصل إلى تقديرها ويقتنع بتطابقها مع واقعه الذاتي الذي يعيش فيه.

الذات الممكنة: وتتمثل في الصورة التي يعتقد الفرد انه من الممكن الوصول إليها ببذل المجهود أو تصحيح بعض المواقف.

الذات المثالية: وتتمثل في الصورة المثلى التي يتمنى الفرد أن يكون عليها حتى ولو كان يعرف أنه لا يستطيع الوصول إليها عمليًا فهي تعبر عن أحلامه وتصوراته المثالية.

فتقدير الذات في المجال الرياضي يتمثل في تقدير الذات البدنية؛تقدير الذات الجسمية وتقدير الذات المهارية، فشعور اللاعب بثقته في قدراته المهارية يجعله يؤدي المهارات المختلفة للعبة بشكل جيد خلال المنافسات المختلفة(مرسي،٢٠١٩، ص. ٧٧٧).

أهمية تقدير الذات: يعد تقدير الذات مهمًا في حياة الفرد في مختلف مراحله العمرية لارتباطه بجوانب عديدة من الشخصية فهو تعبير عن القيمة أو الثقة أو الحب أو الشعور بالأمن النفسي، وكل ذلك مهم لتحقيق التوازن النفسي والشعور بالرضا والإحساس بقيمة ما داخل هذا الوجود، فهو حكم تصدره الذات على نفسها ويحدد مدى التوازن النفسي الذي تحققه، فإذا كان إيجابيًا يتيح للفرد إمكانية القيام بردود أفعال مناسبة والشعور بالتوافق والسعادة، وهذا ما يمنح للذات القدرة على مواجهة صعوبات الحياة والمواقف الصعبة والأزمات والمشاكل والأحداث غير المتوقعة والتي تتطلب من الفرد المواجهة والمرونة، لكن إذا كان سلبياً فيؤدي إلى الإحساس بالتشاؤم وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالمعاناة، مما يعيق التواصل مع الأفراد والتكيف مع الوقائع والأحداث ويؤثر سلبًا على الصحة النفسية(علوي، ٢٠١٧، ص.٨٣).

المحور الثالث: سمة قلق المنافسة الرياضية: Sport Competition Trait Anxiety

تحتوي البيئة الرياضية على العديد من المواقف الضاغطة التي تُحدث عدم توازن واضح بين ما يدركه اللاعب بالنسبة إلى استعداداته وقدراته وبين ما هو مطلوب منه فى البيئة التنافسية فترتفع لديه درجة القلق بصورة قوية تؤثر على الوظائف النفسية والجسمية وهو ما يعرف بقلق المنافسة الرياضية، فارتفاع هذه السمة أو انخفاضها قد يمتد من اللاعب الواحد ليشمل أداء الفريق الرياضي ككل(الحرمله،٢٠١٦، ص. ٣٧).

فعرف فضل الله(٢٠١٥، ص. ١٠٣)قلق المنافسة الرياضية بأنه: حالة انفعالية أثناء مواقف المنافسة تأتى كرد فعل عن الظروف التنافسية المهددة وتتميز بمشاعر توقع الخطر والتوتر مع استثاره الجهاز العصبي وتتغير من منافسة لأخرى بصورة تتناسب مع التهديد الذي يدركه اللاعب في كل موقف.

وعرفه الحراملة(٢٠١٦،ص. ٣٦)بأنه: ميل اللاعب لإدراك جميع المواقف التنافسية الرياضية كتهديد خارجى والإستجابة لها بمشاعر الترقب والخوف والتوتر.

وعرفت رضوان(٢٠١٨، ص. ١١٣)سمة قلق المنافسة الرياضية بأنها: سمة شخصية ثابتة نسبيًا اكتسبها الرياضي عن طريق الخبرة لادراكه جميع مواقف التنافس كمهدد قوى والإستجابة لها بمشاعر من الخوف والتوتر وسرعة الاستثارة وتشتت الانتباه وانشغال الفكر وعدم القدرة على التركيز ويصاحبها بعض التغيرات الفسيولوجية نتيجة استثارة الجهاز العصبي وتختلف من لاعب لآخر.

وعرفه طارق(٢٠٢٠،ص. ٥٠٤)بأنه: شعور اللاعب قبل المنافسة الياضية بالتوتر والخوف ويصاحبه بعض الاستجابات الفسيولوجية كالارتعاش.

وتبنت الباحثة تعريف رضوان(٢٠١٨) لسمة قلق المنافسة الرياضية وهو المقياس المستخدم بالبحث الحالي.

أعراض قلق المنافسة: تتعدد أعراض القلق فمنها: الشعور بالخوف وعدم الراحة والاستثارة الشديدة لأى مثير وعدم القدرة على تركيز الانتباه والعجز عن التفكير السليم وكذلك زيادة ضربات القلب وسرعة التنفس وارتفاع ضغط الدم وشحوب الوجه، وارتجاف الأطراف، ودوار وإسهال، فالقلق يحدث عندما يشعر اللاعب بالضعف وعدم الأمان أو عدم القدرة على تحقيق أهدافه وذلك عندما يواجه منافسات يشعر بأنها تفوق قدراته واستطاعته(بدران وآخرون،٢٠١٦،ص. ١٤٤).

ونلاحظ أن هذه الأعراض لا تظهر جملة واحدة على اللاعب الرياضي أو كلها، ولكن تظهر عليه بعض من هذه الأعراض والسبب في ذالك هو درجة القلق التي يعاني منها فكلما زادت الدرجة ارتفعت معها شدة هذه الأعراض وتأثيرها عليه أيضًا.

أنواع قلق المنافسة الرياضية: ينقسم إلى: **قلق السمة التنافسية:** ويشير إلى إدراك جميع المواقف التنافسية الرياضية كتهديد خارجي والاستجابة له بمشاعر الترقب والخوف والتوتر، **وقلق الحالة التنافسية** والتي ذكر علاوي (١٩٩٧، ص. ٣٨٣- ٣٨٧) أن حالة قلق المنافسة الرياضية تنقسم إلى عدة حالات هي:

حالة قلق ما قبل المنافسة: وهي الحالة التي تستغرق يومًا أو يومين تقريبًا قبل اشتراك اللاعب في المنافسة.

قلق بداية المنافسة: وهي الحالة التي تستغرق الفترة الزمنية القصيرة(بضع ساعات أو دقائق) قبل اشتراك اللاعب الفعلي في المنافسة الرياضية وتحدث عادة في حالة الاتصال المباشر مع بيئة المنافسة.

حالة قلق المنافسة: وهي الفترة التي يشترك فيها اللاعب في المنافسة وما يحدث فيها من توترات كنتيجة لأحداث المنافسة الرياضية وما يرتبط بها من مثيرات أو تغيرات أو أحداث.

حالة قلق ما بعد المنافسة: وهي الحالة التي تنتاب اللاعب بعد المنافسة مباشرة وترتبط بعوامل الأداء في المنافسة الرياضية ونتائجها وخاصة في حالات الهزيمة وعدم تحقيق المستوى المتوقع.

المحور الرابع: لاعبي الرياضات الجماعية: Team Sports Athletes

لاعبي الرياضات الجماعية هم الذين يمارسون بعض الرياضات الجماعية فقد ذكر قارة(٢٠٢٢، ص. ٤٢٧)أنها ذلك النوع من الرياضات الذي يشترك فيه مجموعة أفراد في نشاط بعينه ويكون أداؤهم له جماعيًا، فالأدوار مقسمة وأي إخلال من طرف عضو يؤدي إلى اختلال في مستوى الأداء العام، بمعنى أن تكون عواقب النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف مشتركة بين أعضاء الفريق(الطاهر، ٢٠١٦، ص. ٤٥).

ومن أمثلة الرياضات الجماعية كرة القدم،كرة اليد، كرة السلة، كرة الطائرة، الهوكي،الكرة الخماسية،الرجبي....إلخ، وأهم ما تتميز به تلك الرياضات أنها تمارس ضد فريق آخر خصم بنفس المواصفات(نفس عدد اللاعبين، نفس المستوى).

ثانيًا: دراسات سابقة:

إستندت الباحثة في البحث الحالي إلى عدد من الدراسات السابقة-في حدود المتاح- هي الأقرب إلى موضوع البحث ومتغيراته، وتم تنظيمها في ثلاثة محاور كما يلي:

المحور الأول: دراسات تناولت اتجاه الرياضيين نحو تعاطي المنشطات الرياضية:

تناولت دراسة Allen,et al., (2015) العلاقة بين الاتجاه نحو تعاطي المنشطات ودافعية الإنجاز والمناخ التحفيزي المدرك لدى الرياضيين الاسكتلنديين، استخدم المنهج الوصفي وتكونت العينة من(١٧٧)رياضيًا، وتوصلت النتائج إلى أن اتجاه الرياضيون الاسكتلنديون جاء سلبيًا نحو تعاطي المنشطات، وأنه يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو تعاطى المنشطات من خلال دافعية الإنجاز والمناخ التحفيزي المدرك، وأن لاعبي الألعاب الفردية أكثر اتجاهًا نحو تعاطي المنشطات من لاعبي الفرق.

وبحثت دراسة(2015)Muwonge, et al.,الاتجاه نحو المنشطات لدى الرياضيين الأوغنديين، استخدم المنهج الوصفي، تكونت العينة من(٣٨٤)رياضيًا أوغنديًا محترفًا من أربع رياضات جماعية(كرة السلة وكرة القدم وكرة اليد والرجبي)واثنتان من الرياضات الفردية(ألعاب القوى وركوب الدراجات)،تم استخدام استبيان،وأشارت أهم النتائج إلى أن ما يقرب من(٦٠٪)من الرياضيين على دراية بمعلومات عن المنشطات وأن معظم هذه المعلومات جاءت من زملائهم (٩, ٤١٪) أو مدربين (٧, ٢٩٪) أو وسائل الإعلام (٦, ١٥٪)، ووجود اتجاه سالب نحو تعاطي المنشطات.

كما **قام** Bae (2017) بدراسة للكشف عن اتجاه الرياضيين الكوريين نحو المنشطات الرياضية والعلاقة بينه وبين الكمالية والمناخ التحفيزي المدرك وكذلك معرفة درجة وعيهم بمخاطر التعاطي،تكونت العينة من(١٩٨)رياضيًا(٩٥أنثى، ١٠٣ذكور) رياضيًا كانوا قد شاركوا في دورة الألعاب الأولمبية ريو ٢٠١٦، وأسفرت النتائج عن وجود اتجاه موجب نحو تعاطي المنشطات الرياضية، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين بُعد القلق من الأخطاء في مقياس الكمالية والاتجاه نحو المنشطات، وتوصي الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تحدد العوامل الأخرى التي تؤثر على اتجاه الرياضيين نحو تعاطي المنشطات.

بينما **هدفت** دراسة رضوان وآخرين(٢٠١٩)إلى بناء مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات للاعبي الكاراتيه، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٩٠)لاعب ولاعبه كاراتيه، من المرحلة العمرية فوق(١٦)عام والمقيدين بالاتحاد المصري للكاراتيه موسم ٢٠١٧م/٢٠١٨م، تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات للاعبي الكاراتيه إعداد/الباحث، وأسفرت النتائج عن مقياس أحادي البُعد ويتكون من عدد(١٩)عبارة، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين لاعبي الكاتا والكوميتيه لصالح لاعبي الكوميتيه في الاتجاه نحو تعاطي المنشطات، ولم توجد فروق دالة إحصائيًا وفقًا للنوع "ذكور وإناث".

وبحثت دراسة يوسف وآخرين(٢٠١٩)الدوافع النفسية والاجتماعية لتعاطي المنشطات الستيرويدية البنائية(AAS)لدى لاعبي كمال الأجسام الذكور بدولة الكويت،اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي،تم تطبيق استبيان لجمع البيانات على عينة قوامها(٧٤)لاعب كمال أجسام

وممن يتعاطون المنشطات بدولة الكويت،وأسفرت النتائج عن أن دوافع تعاطي تلك العقاقير كانت التحسين والتناسق العضلي؛ الحصول على جسم رياضي؛ الدفاع عن النفس؛ وسيلة للاستشفاء من بعض الأمراض العضوية؛ مساعدة من اللاعبين وبعض المدربين ووسيلة للاستمتاع والاستعراض.

وكشفت دراسة(2020) ,.Anjum, et al التعرف على الاتجاه نحو تعاطي المنشطات بين الرياضيين بباكستان وعلاقته بتحسين الأداء، اعتمدت على المنهج الوصفي، تكونت العينة من (٣٧٧)رياضيًا/لاعبًا محليًا وعالميًا من كلا الجنسين تراوحت أعمارهم بين(١٧- ٣٥)عامًا، تم تطبيق استمارة البيانات الأساسية واستبيان اتجاه الرياضيين نحو المنشطات، وتوصلت النتائج إلى وجود اتجاه سالب نحو تعاطي المنشطات وأن عدم شرعية المواد والمعايير الأخلاقية الشخصية هي العامل الهام لقرار الرياضيين بعدم تعاطي المنشطات.

كما جاءت دراسة حماد(٢٠٢٠) لتهدف إلى معرفة الثقافة الصحية للرياضيين بالأندية الصحية والصالات الرياضية وعلاقتها باستخدام المنشطات والمكملات الغذائية، استخدم المنهج الوصفي، بلغت العينة(١١٤)رياضي، تم تطبيق استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج وجود مستوى مرتفع من الثقافة الصحية لدى بعض الرياضيين وانخفاضه لدى بعض الرياضيين في المعارف والمعلومات والسلوك المتعلق باستخدام المنشطات والمكملات الغذائية وعدم معرفة بعض الرياضيين للأخطار الصحية والأثار السلبية للمنشطات على الرياضيين، وتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الثقافة الصحية للرياضيين واستخدام المنشطات والمكملات الغذائية.

بينما **بحثت** دراسة (2021).,Sukys,et al العلاقة بين الهوية الأخلاقية والاتجاه نحو تعاطي المنشطات في الرياضة والفروق في ذلك بين الطلاب والرياضيين، شارك(٣٦٥)طالبًا جامعيًا(٥٠٪ طلاب ، ٥٠٪ رياضيون) بمتوسط عمري (٢ ,٢٢)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين الهوية الأخلاقية للرياضيين والاتجاه نحو المنشطات، وتنبأت الهوية الأخلاقية لغير الرياضيين سلبًا بالاتجاه نحو تعاطي المنشطات.

كما **أجرى** العبد العال (٢٠٢١) دراسة بهدف التعرف على المخاطر الصحية والاجتماعية لاستخدام الشباب للمنشطات الرياضية من وجهة نظر مدربي الصالات الرياضية والصحية، تم استخدام المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبيان على عينة مكونه من(٤١)مدربًا، وتوصلت أهم النتائج إلى أن المخاطر الصحية جاءت بالمرتبة الأولى ثم المخاطر النفسية بالمرتبة الثانية ثم المخاطر الاجتماعية بالمرتبة الثالثة، وعدم ووجد فروق بين عينة الدراسة في تلك المخاطر تبعًا للعمر الزمني والمؤهل التعليمي.

بينما **تناولت** دراسة العميري(٢٠٢١)تقييم معرفة الرباعين ودوافعهم واتجاههم نحو المنشطات في مصر والكشف عن الفروق بينهم وفقًا لمتغيرات(النوع –الخبرة (ناشئين-كبار)-مستوي الممارسة (محلي-دولي))،اعتمدت على المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن (٩٠%) أنهم في حاجة إلى برامج توعية إرشادية وإعلامية حول المنشطات المحظورة، والسبب الذي يدفعهم لتعاطي المنشطات هو وجود رغبة لتحقيق أفضل النتائج في أقل وقت وزيادة قوته في المسابقات والفوز بأي ثمن، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين الرباعين المحليين والدوليين في اتجاهاتهم نحو التعاطي لصالح الرباعين

الـدوليين، ووجـود فـروق بـين الربـاعيين الناشـئين والكبـار في مسـتوى مـدركات المعرفـة بعواقـب المنشطات والاتجاهات لصالح الرباعيين الكبار.

أجـرى(2022)Deng,et al.,دراسـة بهـدف الكشـف عـن فعاليـة برنـامج تعلـم إلكتروني للوكالـة العالميـة لمكافحـة المنشـطات للتثقيـف في مجـال مكافحـة المنشـطات ومعرفـة المواقـف الصـريحة والضمنية تجاه تعـاطي المنشـطات بين الرياضيين الجامعيين الصينيين وغير الرياضيين، اسـتخدم المنهج التجريبي، وتكونت العينة من(٦٤)مشارك، موزعين على مجموعتين: مجموعة تجريبية (٣٢) شـابًا مقسـمين إلى(١٦) رياضيًا جامعيًا و(١٦) غير رياضي، ومجموعة ضابطة(٣٢)شابًا، تم تطبيق مقياس مواقف تحسين الأداء ومقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات، توصلت النتائج إلى فاعلية البرنـامج المقـدم عبر الإنترنـت لمكافحـة المنشـطات ووجـود اتجـاه سـالب نحـو المنشـطات لـدى الرياضيين الجامعيين.

هدفت دراسـة الهنائي وآخرين(٢٠٢٣)إلى معرفة مستوى الهوية الرياضية وعلاقتها بالاتجاهات والاسـتعداد نحـو المنشـطات لـدى لاعبي الأنديـة الرياضـية في سـلطنة عُمان،اسـتخدام المـنهج الوصـفي،كانت العينـة قوامهـا(٥٠٢)مـن لاعبي ولاعبـات الألعـاب الجماعيـة والفرديـة في الأنديـة الرياضية والمنتخبات الرياضية العُمانية،وكانت من أهم النتائج وجود اتجاه سالب نحـو تعـاطي المنشـطات،ووجود علاقـة ارتباطيـة موجبـة دالـة إحصـائيًا بـين الهويـة الرياضـية وبـين الاتجاهـات والاستعداد نحو تناول المنشطات.

المحور الثاني: دراسات تناولت اتجاه الرياضيين نحو تعاطي المنشطات الرياضية وعلاقته بتقدير الذات المهارية:

هـدفت دراسـة(2015)Zucchetti ,et al.,إلى الكشـف عـن العلاقـة بـين الاتجـاه نحـو تعـاطي المنشطات وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الرياضيين الإيطاليين، تم استخدام المنهج الوصـفي، وتـم تطبيـق أدوات الدراسـة على عينـة قوامهـا(١٠٩)رياضـيًا تراوحـت أعمـارهم بـين(١٥-٤٥)عامًا بمتوسط عمري حجمه(٥, ٣١) وإنحراف معياري مقداره(١٣,٧٨)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين كلًا من المتغيرات النفسية (الكمالية- الدافع الرياضي- الثقة بالنفس-الرضا عن الحياة) والمتغيرات الاجتماعية(التواصل مع الأشخاص الذين يتعاطون العقاقير الرياضية) والاتجاه نحو تعاطي المنشطات.

و**أجرى** (2016) Blank, et al., دراسة بهدف الكشف عن بعض المتغيرات الصحية نفسية التي تتنبأ بالاتجاه نحو تعاطى المنشطات لدى المراهقين الرياضيين ومعرفة العلاقة بين تلك المتغيرات والاتجـاه نحـو تعـاطي المنشـطات لـدى عينـة قوامهـا(١٢٦٥)مراهقًـا رياضـيًا مبتـدئًا مـن النمسـا وتراوحت أعمارهم بين(١٤- ١٩)عامًا، تم تطبيق مقاييس للمتغيرات النفسية والاتجاه نحو تعاطي المنشطات، وأسفرت النتائج عن وجود اتجاه سالب نحو تعاطي المنشطات، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الاكتئاب؛ القلق؛ تقدير الذات؛ الخوف من الفشل؛ وجهة الضبط الخارجية والتوجه نحو الهدف والاتجاه نحو تعاطي المنشطات، وأنه يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو تعاطي المنشطات من خلال تلك المتغيرات، ووجود فروق دالة إحصائيًا في الاتجاه نحو التعاطي وفقًا للنوع لصالح الذكور.

المحور الثالث: دراسات تناولت اتجاه الرياضيين نحو تعاطي المنشطات الرياضية وعلاقته بقلق المنافسة الرياضية:

بحثت دراسة(2013) ,.Ismaili, et al العلاقة بين الاتجاه نحو تعاطي المنشطات وبعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي المصارعة المحترفين، شارك في الدراسة(٥٥) مصارعًا بمتوسط عمري(٦٣, ٢٥)وإنحراف معياري مقداره(٣,١٤)ومن ولايتي كرمانشاه وكردستان الإيرانية،تم تطبيق مقاييس(الاتجاه نحو تعاطي المنشطات-الكمالية الرياضية- توجه الهدف-القلق)، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيًا بين الاتجاه نحو تعاطي المنشطات والقلق بشأن الأخطاء، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الاتجاه نحو تعاطي المنشطات وتوجه الهدف، وأنه يمكن التنبؤ بتعاطي المنشطات من خلال تلك المتغيرات النفسية.

هدفت دراسة (2015)،.SHarifi ,et al إلى معرفة العلاقة بين تعاطي المنشطات والعدوان والقلق والاكتئاب لدى أبطال كرمانشاه بإيران، تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت العينة من(١٩٥)رياضيًا، أسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين تعاطي المنشطات من قبل المتنافسين الرياضيين والاكتئاب، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين تعاطي المنشطات والقلق والعدوانية.

قام محمد (٢٠١٩) بدراسة بهدف معرفة العلاقة بين قلق المنافسة ومستوى الطموح والتوجه نحو تعاطى المنشطات لدى فئات من لاعبى الكاراتيه والكشف عن إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو تعاطي المنشطات من خلال قلق المنافسة الرياضية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، تكونت العينة من(١١٨)لاعبًا، تم تطبيق مقياس التوجه نحو تعاطى المنشطات لدى لاعبى الكاراتيه ومقياس مستوى الطموح الرياضى، وتوصلت أهم النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مقياس الطموح وبين كل من القلق المعرفى والقلق البدنى ومقياس التوجه نحو تعاطى المنشطات والثقة بالنفس، بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيًا بين مقياس التوجه نحو تعاطى المنشطات والثقة بالنفس.

تناولت دراسة(2019) ,.Besharat ,et al المقارنة بين عينة من الرياضيين متعاطين للمنشطات وغير المتعاطين في قلق المنافسة والإفراط في التدريب، تم استخدام المنهج الوصفي، وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها(٢٥١) رياضيًا من الذكور بمتوسط عمري(٢٤,٦٠)عامًا، وأظهرت النتائج أن الرياضيين الذين لم يتعاطوا المنشطات لديهم قلق معرفي وجسدي أعلى من أولئك الرياضيين الذين تعاطوا المنشطات، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بينهم في الثقة بالنفس.

تناولت دراسة(2022) ,.Melzer, et al العلاقة بين استخدام الرياضيون الأدوية غير الستيرويدية المضادة للالتهابات "المسكنات" والاتجاه نحو تعاطي المنشطات والقلق التنافسي والفرص الظرفية، تكونت العينة من(١٢٢)رياضيًا ذكور وإناث تراوحت أعمارهم بين(٢٠-٣٠)عامًا،تم تطبيق مقياسي(مواقف تعاطي المنشطات-القلق التنافسي)عبر الإنترنت وتم قياس اتجاه الطلاب لاستخدام تلك الأدوية من خلال حالتان افتراضيتان مختلفتان باستخدام تقنية المقالة القصيرة، أظهرت النتائج أنه يمكن التنبأ باستخدام المسكنات من خلال القلق التنافسي ومواقف تعاطي المنشطات،ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين استخدام مضادات الالتهاب والقلق التنافسي والاتجاه الايجابي نحو المنشطات.

التعقيب على الدراسات السابقة: من خلال العرض السابق للبحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي إتضح أن هناك عددًا من الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية وفيما يلي أبرز أوجه الإتفاق والإختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

من حيث الأهداف: إتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات التي بحثت الاتجاه نحو تعاطي المنشطات لدى الرياضيين مثل دراسة Muwonge, et al., (2015) ودراسة Allen,et al., (2015) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو تعاطي المنشطات ودافعية الإنجاز والمناخ التحفيزي المدرك لدى الرياضيين، ودراسة يوسف وآخرين(٢٠١٩)التي هدفت معرفة الدوافع النفسية والاجتماعية لتعاطي المنشطات لدى لاعبي كمال الأجسام الذكور،ودراسة Bae (2017) التي هدفت إلى الكشف عن اتجاه الرياضيين الكوريين نحو المنشطات الرياضية والعلاقة بينه وبين الكمالية والمناخ التحفيزي المدرك، وهدفت دراسة الهنائي وآخرين(٢٠٢٣)إلى معرفة مستوى الهوية الرياضية وعلاقتها بالاتجاهات والاستعداد نحو المنشطات لدى لاعبي الأندية الرياضية،وهدفت دراسة Ismaili, et al., (2013) العلاقة بين الاتجاه نحو تعاطي المنشطات وبعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي المصارعة المحترفين، واختلف البحث الحالي عن دراسة رضوان وآخرين(٢٠١٩)التي هدفت إلى بناء مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات للاعبي الكاراتيه.

من حيث العينة: إتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في العينة من حيث النوع ذكور فقط مثل دراسة Besharat ,et al., (2019) ودراسة SHarifi ,et al.,(2015) واختلف عن بعض الدراسات التي أجريت على عينة من الذكور والإناث مثل دراسة Bae (2017) ودراسة Melzer, et al., (2022) ودراسة الهنائي وآخرين(٢٠٢٣)، وبالنسبة للعمر الزمني للعينة إتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات في تناولها عينات من العمر الزمني(١٨)عامًا فأكثر مثل دراسة Zucchetti ,et al.,(2015) ودراسة رضوان وآخرين (٢٠١٩)، وبالنسبة لحجم العينة تراوحت أعداد العينات بالدراسات السابقة التى تمكنت الباحثة من الإطلاع عليها بين(٤١)مشارك مثل دراسة العبد العال (٢٠٢١) و(١٢٦٥)مثل دراسة Blank, et al ., (2016) واختلف البحث الحالي أيضًا عن بعض الدراسات السابقة في تناولها لعينة غير الرياضيين مثل دراسة العبد العال(٢٠٢١) التي أجريت على عينة من المدربين.

من حيث المنهج: إتفق البحث الحالي مع كل الدراسات السابقة-في حدود المتاح- في إستخدامها للمنهج الوصفي، بينما إختلف مع بعض الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج التجريبي مثل دراسة Deng ,et al.,(2022).

من حيث الأدوات: إتفق البحث الحالي مع عدد من الدراسات السابقة في استخدامها لمقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات مثل دراسة محمد(٢٠١٩)ودراسة Zucchetti ,et al.,(2015) ودراسة Blank,et al., (2016) ودراسة Melzer, et al., (2022)، واختلف عن بعض الدراسات السابقة في استخدامها استبيان لجمع البيانات مثل دراسة يوسف آخرين(٢٠١٩)ودراسة حماد(٢٠٢٠)ودراسة العميري (٢٠٢١)، ولكن اختلف البحث الحالي عن كل الدراسات السابقة من حيث تصميم مقياس لتقدير الذات المهارية للرياضات الجماعية بالبيئة المصرية.

من حيث النتائج: إتفق البحث الحالي مع نتائج بعض الدراسات السابقة في وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين استخدام مضادات الالتهاب والقلق التنافسي والاتجاه الايجابي نحو المنشطات وأنه يمكن التنبأ باستخدام المسكنات من خلال القلق التنافسي ومواقف تعاطي المنشطات مثل

دراسة(2022) ,.Melzer, et al ودراسة محمد(٢٠١٩)وتوصلت نتائج دراسة (2021) ,.Sukys,et al إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الهوية الأخلاقية للرياضيين والاتجاه نحو المنشطات، واختلف البحث الحالي عن نتائج بعض الدراسات مثل دراسة(2017) Bae والتي توصلت إلى وجود اتجاه إيجابي نحو تعاطي المنشطات الرياضية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

- تحديد متغيرات البحث ومشكلته وأهميته وبناء أدواته التي أعدتها الباحثة.
- اختيار المنهج العلمي المناسب والملائم لطبيعة أهداف البحث.
- تجميع الإطار النظري الخاص بمتغيرات البحث.
- تحديد وضبط عينة البحث.
- تحديد أنسب الأساليب الإحصائية في معالجة بيانات متغيرات البحث.
- مناقشة وتفسير نتائج البحث الحالي للوصول إلى بعض التوصيات والمقترحات.

وإنطلاقًا من الاستخلاصات السابقة والتي أكدت بدورها أن مجال البحث في مجال علم النفس الرياضي على قدر كبير من الأهمية وفي حاجة إلى جهود نشطه من باحثين آخرين، يمكن صياغة فروض البحث الحالي فيما يلي:

فروض البحث:

١) يوجد لدى اللاعبين الرياضيين الجماعيين اتجاهًا إيجابيًا نحو تعاطي المنشطات الرياضية.
٢) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية ودرجات مقياس تقدير الذات المهارية لدى عينة البحث الحالي.
٣) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية ودرجات مقياس سمة قلق المنافسة الرياضية لدى عينة البحث الحالي.
٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية بإختلاف سنوات الخبرة(٣: ٥ سنوات – أكثر من ٥ : ٨ سنوات) والمشاركة بالمباريات المحلية (شارك-لم يشارك).
٥) يمكن التنبؤ بتقدير الذات المهارية من خلال الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية لدى عينة البحث الحالي.
٦) يمكن التنبؤ بسمة قلق المنافسة الرياضية من خلال الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية لدى عينة البحث الحالي.

إجراءات البحث:

أولًا: منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفى الارتباطى المقارن باعتباره أنسب المناهج لاستخلاص النتائج وتحليلها.

ثانيًا: عينة البحث:

أ-عينة البحث الاستطلاعية: وقد هدفت عينة الكفاءة السيكومترية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمه لمستوى العينة، وللتأكد من وضوح عبارات المقياس وكذلك التعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق والعمل على تلاشيها والتغلب عليها، إلى جانب التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، فقد بلغ قوام عينة البحث الاستطلاعية(١٦٥)مشارك من اللاعبين الرياضيين ومن خارج العينة الأساسية، تراوحت أعمارهم بين(١٨- ٢٥)عامًا بمتوسط عمري حجمه (٢٠ ,٠٦) وإنحراف معياري مقداره(٩٢, ١)،من الملتحقين بمراكز الشباب والأندية الرياضية المصرية عام ٢٠٢٣م (ملحق١).

ب-عينة البحث الأساسية: تكونت من(٣٠٠)مشارك من اللاعبين الرياضيين الذكور الذين تراوحت أعمارهم بين(١٨ -٢٥)عامًا بمتوسط عمري حجمه(٢٠,٨٨) وإنحراف معياري مقداره (٢,٣٣)، مقسمين تبعًا لسنوات الخبرة إلى (١٥٠) (٣: ٥ سنوات) و(١٥٠) (أكثر من ٥: ٨ سنوات) ومقسمين وفقًا للمشاركة بالمباريات المحلية إلى (١٥٠) شارك و(١٥٠) لم يشارك، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من المنتسبين لمراكز الشباب والأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية خلال عام ٢٠٢٣م (ملحق ١). كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول(١)

توزيع عينة البحث الأساسية وفقًا لسنوات الخبرة والمشاركة بالمباريات المحلية ولمراكز الشباب ونوع الرياضة(ن= ٣٠٠)

م	مركز شباب طلما	مركز شباب أم دومة	مركز شباب مدينة العمور	مركز شباب امبابة	مركز شباب طنا نبي مالو	مركز شباب بيا	مركز شباب البرانعة	مركز شباب طلما البيشه	الإجمالي
العدد	٤٤	٢٠	٤٢	٥٥	٤٠	٥٠	٢٢	٢٧	٣٠٠
النسبة المئوية	١٤,٦ %	٦,٦%	١٤%	١٨,٣%	١٣,٣%	١٦,٦%	٧,٣%	٩%	١٠٠ %
سنوات الخبرة	**٣ : ٥ سنوات**					**أكثر من ٥ : ٨ سنوات**			
العدد	١٥٠					١٥٠			
النسبة المئوية	٥٠ %					٥٠ %			
المشاركة بالمباريات المحلية	**شارك**					**لم يشارك**			
العدد	١٥٠					١٥٠			
النسبة المئوية	٥٠ %					٥٠ %			
نوع الرياضة	العدد					النسبة المئوية			
كرة القدم	١١٠					٣٦,٦%			

كرة السلة	٥٧	%١٩
كرة اليد	٦٥	%٢١,٦
الكرة الطائرة	٦٨	%٢٢,٦
الاجمالي	٣٠٠	% ١٠٠

شروط إختيار العينة: اعتمدت الباحثة على عدة شروط في اختيار عينة البحث وذلك لزيادة ضبط متغيرات البحث الحالي قدر الإمكان وفقًا للشروط التالية:

- من حيث النوع: تكونت عينة البحث من الذكور فقط وذلك لصعوبة حصول الباحثة على عدد كافي من الإناث بالرياضات محل البحث.
- من حيث السن: راعت الباحثة أن يمتد العمر الزمني لجميع عينة البحث من (١٨- ٢٥)عامًا.
- من حيث المؤهل التعليمي: أن يكونوا حاصلين على مؤهل دراسي أو ما زالوا يدرسون.
- من حيث سنوات الخبرة: لديهم عمر تدريبي فعلي لا يقل عن ثلاثة سنوات ممارسة للرياضة التي يشاركون بها.
- من حيث المشاركة بالمباريات:أن يكونوا شاركوا في مسابقات رياضية ودية أو محلية.
- راعت الباحثة ألا يكون من بين المشاركين من ثبت تعاطيه للمنشطات الرياضية.
- أن يكون جميع المشاركين من المسجلين بالأندية والمراكز الرياضية الشبابية الحكومية أو الخاصة بجمهورية مصر العربية عام ٢٠٢٣م.

ثالثًا: أدوات البحث:

١) إستمارة جمع البيانات الأولية(إعداد/ الباحثة) ملحق(٢).
٢) مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات (إعداد/ الباحثة) ملحق(٣).
٣) مقياس تقدير الذات المهارية(إعداد/ الباحثة) ملحق(٥).
٤) مقياس سمة قلق المنافسة الرياضية(إعداد/ رضوان، ٢٠١٨) ملحق(٦).

١- إستمارة جمع البيانات الأولية(إعداد/ الباحثة) ملحق(٢):

الهدف منها جمع البيانات الأساسية عن المشاركين بالبحث مثل: الاسم، النوع، السن، المؤهل التعليمي، اسم النادي أو مركز الشباب، نوع الرياضة، سنوات الخبرة، المشاركة بالمباريات المحلية.

٢- مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية Attitude Towards Doping abuse Scale (إعداد/ الباحثة)ملحق(٣)

- **الهدف من المقياس:** في ضوء هدف البحث تم تحديد الهدف من المقياس وهو قياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية لدى لاعبي الرياضات الجماعية،حيث إحتوى المقياس على مفردات يجيب عليها اللاعب بحيث تعبر عن الاتجاه الإيجابي أو السلبي أو المحايد نحو تعاطي المنشطات الرياضية، وتتراوح الإستجابة ما بين(١- ٣)تمثل الفئات التالية(موافق تمامًا- موافق إلى حدٍ ما-غير موافق تمامًا).

- **خطوات ومصادر إعداد المقياس:**

مبررات إعداد المقياس: قامت الباحثة بإعداد المقياس ليتناسب مع عينة البحث الحالي (اللاعبين الرياضيين برياضات جماعية) وموضوعه وبلائم البيئة العربية، فلم تجد الباحثة – في حدود علمها - مقياسًا في البيئة العربية مُعد لذلك. وقد تمثلت خطوات إعداد المقياس فيما يلي:

أ- قامت الباحثة بالإطلاع على **الأطر النظرية** (في حدود المتاح)التي تناولت الاتجاه نحو تعاطي المنشطات، وكذلك الدراسات السابقة (المتاحة) التي تناولت الأبعاد المختلفة له.

ب- قامت الباحثة بالمقابلة الشخصية والهاتفية مع بعض مدربي الرياضات والاستفادة من نتائج المقابلة في صياغة بعض مفردات المقياس.

ت- قامت الباحثة بالإطلاع على **بعض المقاييس** العربية والأجنبية(في حدود المتاح) ومنها ما يلي: مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات من إعداد Petróczi & Aidman (2009)، مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات للاعبي الكاراتيه لرضوان وآخرين(٢٠١٩)، استبيان تقييم المعرفة عن المنشطات والدوافع والاتجاه نحو تعاطيها لدى الرباعين لالعميري(٢٠٢١)،مقياس اتجاهات الأطباء نحو تعاطي المنشطات من إعداد(2022) Ercan & Örsçelik، مقياس الاتجاه والاستعداد نحو تناول المنشطات لالهنائي وآخرين(٢٠٢٣).

ث- ومن خلال ما سبق **قامت الباحثة بوضع تعريفًا** للاتجاه نحو تعاطي المنشطات على النحو التالي: "مدى الاستعداد النفسي لدى اللاعب الرياضي نحو تعاطي المنشطات الرياضية سواء كان هذا الاستعداد إيجابًيا أو سلبيًا أو محايدًا من حيث معرفته لمخاطرها وآثارها النفسية والجسدية ودوافع تعاطيها والسلوكيات المنبئه للجوء إليها".

ج-قامت الباحثة **بتحديد أبعاد المقياس**: وهي: **البُعد الأول: المعرفة بمخاطر تعاطي المنشطات**: وهو"مدى إدراك اللاعب الرياضي لمخاطر تعاطي المنشطات الرياضية حيث أنها مواد محظورة قانونيًا مناقضة لنزاهة الرياضة تسبب العديد من الأمراض الجسدية والنفسية".

البُعد الثاني: دو افع تعاطي المنشطات: مدى توافر الدوافع النفسية لتعاطي المنشطات الرياضية لدى اللاعب الرياضي ومدى تصوره بأنها تتيح له فرص الانضمام لفريق احترافي وتقلل الإصابات والوقت الضائع وتحسن الحالة المزاجية وتزيد من الطاقة البدنية".

البُعد الثالث: سلوكيات تعاطي المنشطات: مدى توافر السلوكيات التي تدل على استعداد اللاعب الرياضي لتعاطي المنشطات ومنها سعيه للبحث عن أماكن بيعها وأسعارها والبحث عن أحدث الطرق لإخفائها وعدم إقدامه على إجراء فحص كشف المنشطات".

ح- قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس مع مراعاة أن تغطي الجانب المراد قياسه وأن يكون عددها كافيًا تحسبًا لما قد يحدث أثناء عملية تحديد مدى صلاحية المفردات، وكذلك قامت الباحثة بصياغة تعليماته؛ كما قامت بتحديد أسلوب الإستجابة على مفردات المقياس وهو أسلوب الإختيار من متعدد (موافق تمامًا- موافق إلى حدٍ ما-غير موافق تمامًا)، ويستجيب اللاعب بوضع علامة (√) تحت الإختيار المناسب له بالنسبة لكل مفردة.

- **الصورة الأولية للمقياس**: تكونت من(٣٣)مفردة موزعة على أبعاده الفرعية الثلاثة، وقامت الباحثة بعرضها على عدد(٨) من السادة المحكمين المتخصصين في علم النفس **(ملحق**

رقم٤)،وذلك بغية التحقق من مدى صلاحية وصدق المقياس لما أُعد لقياسه؛ والحكم على المفردات من حيث الصياغة؛ثم قامت الباحثة بتفريغ الأحكام على مفردات كل بُعد وإجراء التعديلات التى تفضل السادة المحكمون بالإشارة إليها؛ وحساب النسبة المئوية لإتفاق المحكمين على صلاحية كل مفردة حيث تم إستبعاد المفردات التي تقل نسبة إتفاق المحكمين عليها عن(٨٠ %)، وبناءًا على ذلك تم حذف(٣)مفردات، وبذلك أصبح المقياس يتكون من(٣٠)مفردة.

- **الصورة النهائية للمقياس:** ولإعدادها تم تطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية وهي عينة مماثلة للعينة الأساسية قوامها(ن= ١٦٥)مشارك، وذلك بهدف التأكد من سلامة الصياغة وتحديد الزمن المناسب للإستجابه عليه وحساب صدق وثبات المقياس إحصائيًا وتكون في صورته النهائية من(٣٠)مفردة**(ملحق رقم٣)**، موزعة على أبعاده الثلاثة، وتتراوح الإستجابة على كل مفردة من مفردات المقياس من بين (موافق تمامًا ، موافق إلى حدٍ ما، غير موافق تمامًا) وتعطى الدرجات(٣ ،٢ ،١)على الترتيب وذلك بالنسبة للمفردات الموجبة أما المفردات السالبة تعطى الدرجات (١- ٢ -٣) لتقابل (موافق تمامًا، موافق إلى حدٍ ما، غير موافق تمامًا)، وقد تم حساب طول الفئة لتحديد الفئات الثلاثة للمقياس من خلال المعادلة التالية: الدرجة المرتفعة(٩٠) – الدرجة المنخفضة(٣٠) ثم قسمة الناتج على مدرج الاختيار (٣)= ٩٠- ٣٠= ٦٠ ÷ ٣= ٢٠ إذن طول الفئة = (٢٠) درجة؛ وبذلك تتكون الدرجة المرتفعة بين(٧٠ : ٩٠)درجة والدرجة المتوسطة بين(٥٠: ٦٩) والدرجة المنخفضة بين(٣٠ :٤٩) درجة؛ حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى الاتجاه الإيجابي نحو تعاطي المنشطات؛ بينما الدرجة المتوسطة إلى الاتجاه المحايد والدرجة المنخفضة تشير إلى الاتجاه السلبي. وفيما يلي جدول(٢) يوضح توزيع مفردات المقياس على أبعاده وأرقام العبارات السلبية بالمقياس:

جدول(٢)

توزيع مفردات مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات على أبعاده وأرقام العبارات السالبة به

الأبعاد	أرقام المفردات	المجموع
البُعد الأول: المعرفة بمخاطر تعاطي المنشطات	١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨	١٠
البُعد الثاني: دوافع تعاطي المنشطات	٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩	١٠
البُعد الثالث: سلوكيات تعاطي المنشطات	٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠	١٠
إجمالي عدد مفردات المقياس		٣٠
أرقام المفردات السالبة بالمقياس	٤، ٦، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ٢٢، ٢٥، ٣٠	٩

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات:

قامت الباحثة بحساب صدق وثبات المقياس بالطرق الآتية:

أولًا: الإتساق الداخلي:

١- الإتساق الداخلى للمفردات مع الدرجة الكلية للبُعد: وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بُعد والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بُعد في مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات (ن = ١٦٥)

المعرفة بمخاطر تعاطي المنشطات		دوافع تعاطي المنشطات		سلوكيات تعاطي المنشطات	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٦٣٥**	٢	٠,٥٠٨**	٣	٠,٦١١**
٤	٠,٥٧٤**	٥	٠,٦٣٢**	٦	٠,٣٩٢**
٧	٠,٥٥٨**	٨	٠,٤٨٧**	٩	٠,٥٤١**
١٠	٠,٦٩٧**	١١	٠,٥٢٠**	١٢	٠,٥٨٩**
١٣	٠,٦٣٢**	١٤	٠,٤٩٨**	١٥	٠,٦٣٢**
١٦	٠,٥٨٧**	١٧	٠,٥٣٤**	١٨	٠,٤٥٢**
١٩	٠,٦٠١**	٢٠	٠,٦٤٨**	٢١	٠,٧٦٦**
٢٢	٠,٥٨٧**	٢٣	٠,٥٨٧**	٢٤	٠,٥١١**
٢٥	٠,٦٩٥**	٢٦	٠,٦٣٠**	٢٧	٠,٨٦١**
٢٨	٠,٦١٨**	٢٩	٠,٥١٧**	٣٠	٠,٦٤٧**

(**) دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)= (٠,٢١٠)

إتضح من جدول (٣) أنَّ كل مفردات مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات ترتبط بالبُعد الذي تنتمي إليه بمعاملات ارتباط تراوحت بين(٠,٣٩٢١ : ٠,٨٦١) وهي موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة(٠,٠١) أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الإتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية: تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد الاتجاه نحو تعاطي المنشطات ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

مصفوفة ارتباطات مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات (ن = ١٦٥)

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
١	المعرفة بمخاطر تعاطي المنشطات	-			
٢	دوافع تعاطي المنشطات	٠,٦٢٧**	-		
٣	سلوكيات تعاطي المنشطات	٠,٤٨٥**	٠,٦٦٢**	-	
	الدرجة الكلية	٠,٥٥٨**	٠,٥٨٢**	٠,٦٠٣**	-

(**) دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)= (٠,٢١٠)

إتضح من جدول (٤) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة **(٠,٠١)** مما يدل على تمتع مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات بالإتساق الداخلي.

ثانيًا: الصدق: تم حساب صدق المقياس باستخدام الطرق الآتية :

١- **الصدق المنطقي (صدق المحكمين):** تم عرض المقياس في صورته الأولية على(٨)من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس **(ملحق رقم٤)** بهدف تحديد مدى صلاحية كل مفردة، وكذلك إقتراح حذف أو تعديل صياغة بعض المفردات أو إضافة مفردات أخرى، استبعدت الباحثة العبارات التي حصلت على نسبة إتفاق أقل من(٨٠ %) من المحكمين وأعتبرت إتفاق المحكمين بنسبة(٨٠ – ١٠٠ %)على عبارات المقياس يُعد معيارًا للصدق وتم حذف(٣)مفردات، وقد أخذت الباحثة بالتوجيهات والتعديلات المقترحة؛ وأصبح المقياس يتكون من(٣٠)عبارة إتفق عليهم (٩٠ %) من المحكمين. وبعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورته هذه على عينة استطلاعية قوامها (ن= ١٦٥) لحساب معاملات صدق وثبات المقياس.

٢- **صدق البناء باستخدام معادلة التحليل العاملي (التوكيدي):** وهي حساب الصدق العاملي للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات تنتظم حول ثلاثة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل(٢):

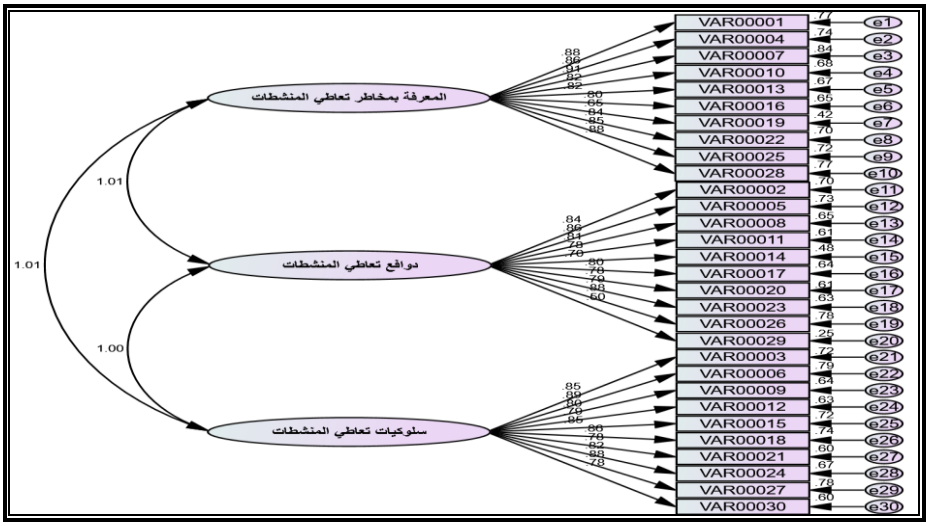

شكل (٢)نموذج العوامل الكامنة لمقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات.

وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي =٢٠٣٤,٠٢٨) ودرجة حرية = (٤٠٢) ومؤشر رمسي RMSEA = (٠,٠٧٥) وهذا يدل إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة، ويوضح الجدول (٥) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات:

جدول (٥)

ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات(ن=١٦٥)

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالتها الإحصائية
المعرفة بمخاطر تعاطي المنشطات	١	٠,٨٨	٠,٧٧	**٨,٦٠٣
	٤	٠,٨٦	٠,٧٤	**٨,٧٦٥
	٧	٠,٩١	٠,٨٤	**٨,٩٥٣
	١٠	٠,٨٢	٠,٦٨	**٨,٨٤٥
	١٣	٠,٨٢	٠,٦٧	**٨,٦٨٤
	١٦	٠,٨٠	٠,٦٥	**٨,٦٣٢
	١٩	٠,٦٥	٠,٤٢	**٨,٥٤٧
	٢٢	٠,٨٤	٠,٧٠	**٨,٦١٦

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالتها الإحصائية
	٢٥	٠,٨٥	٠,٧٢	**٨,٦٥٥
	٢٨	٠,٨٨	٠,٧٧	**٨,٧٧٠
دوافع تعاطي المنشطات	٢	٠,٨٤	٠,٧٠	**٨,٣٨٩
	٥	٠,٨٦	٠,٧٣	**٨,٨٦٩
	٨	٠,٨١	٠,٦٥	**٨,٨٣٧
	١١	٠,٧٨	٠,٦١	**٨,٦١٦
	١٤	٠,٧٠	٠,٤٨	**٨,٦٣٩
	١٧	٠,٨٠	٠,٦٤	**٨,٨٥٧
	٢٠	٠,٧٨	٠,٦١	**٨,٩٧٠
	٢٣	٠,٧٩	٠,٦٣	**٨,٨٢٧
	٢٦	٠,٨٨	٠,٧٨	**٨,٦٦٨
	٢٩	٠,٥٠	٠,٥٢	**٨,٦٣٧
سلوكيات تعاطي المنشطات	٣	٠,٨٥	٠,٧٢	**٨,٣٨٨
	٦	٠,٨٩	٠,٧٩	**٨,٩٠٦
	٩	٠,٨٠	٠,٦٤	**٨,٧٩٩
	١٢	٠,٧٩	٠,٦٣	**٨,٥٨٠
	١٥	٠,٨٥	٠,٧٢	**٨,٧٧٧
	١٨	٠,٨٢٦	٠,٧٤	**٨,٧٠٥
	٢١	٠,٧٨	٠,٦٠	**٨,٦٩٣
	٢٤	٠,٨٢	٠,٦٧	**٨,٨٠٧
	٢٧	٠,٨٨	٠,٧٨	**٨,٨٤٧
	٣٠	٠,٧٨	٠,٦٠	**٨,٧٥٨

(**) دال عند مستوى (٠,٠١)

إتضح من الجدول (٥)أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لمقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قويًا على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن الاتجاه نحو تعاطي المنشطات عبارة عن ثلاثة عوامل كامنة تنتظم حولها العوامل الفرعية (٣٠) المشاهدة لها.

٣-الصدق التمييزي: تم حساب القدرة التمييزية وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازليًا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى(المرتفعين)وعددهم(٤٢) والإرباعي الأدنى(المنخفضين)وعددهم(٤٢)، والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول(٦)

القدرة التمييزية لمقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات (ن = ١٦٥).

الأبعاد	الإرباعي	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعرفة بمخاطر تعاطي المنشطات	الأعلى	٤٢	٢٤,٩٣	١,٥٤	,٦١٠ ٤٥	٠,٠١
	الأدنى	٤٢	١١,٩٠	١,٠٣		
دوافع تعاطي المنشطات	الأعلى	٤٢	٢٥,٠٠	١,٥٨	,٨٨٤ ٤٢	٠,٠١
	الأدنى	٤٢	١٢,٢١	١,١٢		
سلوكيات تعاطي المنشطات	الأعلى	٤٢	٢٥,٥٢	٢,٤٦	,٥١٢ ٣١	٠,٠١
	الأدنى	٤٢	١٢,٢٤	١,١٩		
الدرجة الكلية	الأعلى	٤٢	٧٥,٤٥	٢,٩٦	,٦٣٨ ٧٥	٠,٠١
	الأدنى	٤٢	٣٦,٣٦	١,٥٦		

إتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات ذوي المستوى المرتفع وذوي المستوى المنخفض، وفى اتجاه المستوى المرتفع، مما يعني تمتع المقياس بقدرة تمييزية مرتفعة.

ثالثًا: الثبات: تم حساب ثبات مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات بالطريقتين التاليتين:

طريقة معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية: تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية وتم تصحيحه ثم تجزئته إلى قسمين القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية والثاني على المفردات الزوجية وكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٧):

جدول (٧)

معاملات ثبات مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات باستخدام معامل ألفا – كرونباخ والتجزئة النصفية(ن= ١٦٥).

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ	سبيرمان. براون	جتمان
١	المعرفة بمخاطر تعاطي المنشطات	٠,٧٥١	٠,٨٦٣	٠,٨٢٢
٢	دوافع تعاطي المنشطات	٠,٧٨٢	٠,٨٥٥	٠,٧٩٥
٣	سلوكيات تعاطي المنشطات	٠,٧٦٤	٠,٨٧١	٠,٨١٤
	الدرجة الكلية	٠,٨١٥	٠,٨٨٢	٠,٨٤٦

إتضح من خلال جدول (٧) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناءًا عليه يمكن العمل به.

٣- مقياس تقدير الذات المهارية Skillful Self-Esteem Scale (إعداد/ الباحثة)ملحق(٥)

- **الهدف من المقياس:** في ضوء هدف البحث تم تحديد الهدف من المقياس وهو قياس مدى تقدير الذات المهارية لدى المبحوثين، وتتراوح الإستجابة ما بين (١ - ٣) تمثل الفئات التالية (موافق تمامًا- موافق إلى حدٍ ما- غير موافق تمامًا).
- **خطوات ومصادر إعداد المقياس:**

مبررات إعداد المقياس: قامت الباحثة بإعداد المقياس ليتناسب مع عينة البحث الحالي (اللاعبين الرياضيين برياضات جماعية) وموضوعه، فلم تجد الباحثة –في حدود علمها- مقياسًا لقياس تقدير الذات المهارية في الألعاب الرياضية عمومًا وأن المقاييس المتاحة محددة لنوع رياضة بحد ذاتها وذلك لا يتناسب مع هدف البحث الحالي. وقد تمثلت خطوات إعداد المقياس فيما يلي:

أ- قامت الباحثة بالإطلاع على **الأطر النظرية**(في حدود المتاح)التي تناولت تقدير الذات المهارية، وكذلك الدراسات السابقة (المتاحة) التي تناولت الأبعاد المختلفة له.

ب- قامت الباحثة **بالمقابلة الشخصية والهاتفية** مع بعض مدربي الرياضات لسؤالهم عن المهارات اللازم توافرها للرياضات المختلفة محل البحث والاستفادة منها في صياغة بعض مفردات المقياس.

ت- قامت الباحثة بالإطلاع على **بعض المقاييس**(في حدود المتاح) مثل مقياس تقدير الذات المهارية لدى لاعبات الكرة الطائرة لطه(٢٠١٥)، مقياس تقدير الذات المهارية في كرة السلة لمرسي(٢٠١٩)، مقياس تقدير الذات المهارية في السباحة لالمتولي(٢٠٢١)، مقياس تقدير الذات المهارية في التعبير الحركي لعسكر (٢٠٢١).

ث- ومن خلال ما سبق قامت الباحثة بوضع تعريفًا لتقدير الذات المهارية على النحو التالي:"مدى تقدير اللاعب الرياضي لما يتمتع به من قدرات رياضية ومعرفة بقوانين والآساليب والمهارات الخاصة بالرياضة التي يمارسها ومدى قدرته على الإبتكار والإبداع الرياضي وثقته بنفسه وبآدائه من أول المباراة وإلى حين إنتهائها".

ج- قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس: وهي: **البُعد الأول: معرفة مهارات الرياضة ومتطلباتها:** ويقصد بها "مدى تقييم اللاعب الرياضي للمهارات الرياضية التي يتمتع بها من القدرة على التمرير

والدفاع والهجوم وتقدير المسافات والإمساك الجيد بالكرة والحفاظ على حضور التدريبات والتكيف فيها".

البُعد الثاني: الإبتكاروالإبداع في الرياضة: ويقصد به "مدى تقييم اللاعب الرياضي لقدراته على التصرف بإبداع خلال مستجدات المباريات من إبتكار خطط هجومية داخل الملعب والتوجيه والدفاع والآداء الجيد في أي مركز بالفريق".

البُعد الثالث:الثقة بالنفس: ويقصد بها"قدرة اللاعب الرياضي على التركيز ومواجهته للضغوط والمحافظة على إمكاناته ومهاراته الرياضية أثناء المباريات واعتماده على نفسه لكي يكون ناجحًا في الرياضة".

ح- قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس مع مراعاة أن تغطي الجانب المراد قياسه وأن يكون عددها كافيًا تحسبًا لما قد يحدث أثناء عملية تحديد مدى صلاحية المفردات، وكذلك قامت الباحثة بصياغة تعليماته؛ كما قامت بتحديد أسلوب الإستجابة على مفردات المقياس وهو أسلوب الإختيار من متعدد (موافق تمامًا-موافق إلى حدٍ ما-غير موافق تمامًا)، ويستجيب اللاعب بوضع علامة (√) تحت الإختيار المناسب له بالنسبة لكل مفردة.

- **الصورة الأولية للمقياس**: تكونت من(٣٠)مفردة موزعة على أبعاده الفرعية الثلاثة، وقامت الباحثة بعرضها على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في علم النفس**(ملحق رقم٤)**، وذلك بغية التحقق من مدى صلاحية وصدق المقياس لما أُعد لقياسه؛ والحكم على المفردات من حيث الصياغة؛ثم قامت الباحثة بتفريغ الأحكام على مفردات كل بُعد وإجراء التعديلات التي تفضل السادة المحكمون بالإشارة إليها؛ وحساب النسبة المئوية لإتفاق المحكمين على صلاحية كل مفردة حيث تم إستبعاد المفردات التي تقل نسبة إتفاق المحكمين عليها عن(٨٠ %)، وبذلك أصبح المقياس يتكون من(٣٠)مفردة.
- **الصورة النهائية للمقياس:** ولإعدادها تم تطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية وهي عينة مماثلة للعينة الأساسية قوامها(ن= ١٦٥)مشارك، وذلك بهدف التأكد من سلامة الصياغة وتحديد الزمن المناسب للإستجابه عليه وحساب صدق وثبات المقياس إحصائيًا وتكون في صورته النهائية من (٣٠) مفردة**(ملحق رقم٥)**، موزعة على أبعاده الثلاثة، وتتراوح الإستجابة على كل مفردة من مفردات المقياس من بين (موافق تمامًا ، موافق إلى حدٍ ما، غير موافق تمامًا) وتعطى الدرجات(٣ ،٢ ،١)على الترتيب وذلك بالنسبة للمفردات الموجبة أما المفردات السالبة تعطى الدرجات (١- ٢ -٣) لتقابل (موافق تمامًا، موافق إلى حدٍ ما، غير موافق تمامًا)، وتتكون الدرجة المرتفعة من (٩٠)درجة والدرجة المنخفضة من (٣٠) درجة؛ حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع تقدير الذات المهارية؛ بينما الدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض تقدير الذات المهارية. وفيما يلي جدول(٨) يوضح توزيع مفردات المقياس على أبعاده وأرقام العبارات السلبية بالمقياس:

جدول(٨)

توزيع مفردات مقياس تقدير الذات المهارية على أبعاده وأرقام العبارات السالبة به.

الأبعاد	أرقام المفردات	المجموع
البُعد الأول: معرفة مهارات الرياضة ومتطلباتها	١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨	١٠
البُعد الثاني: الإبتكار والإبداع في الرياضة	٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩	١٠

البُعد الثالث: الثقة بالنفس	٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠	١٠
إجمالي عدد مفردات المقياس		٣٠
أرقام المفردات السالبة بالمقياس	٣، ٦، ٩، ١١، ١٢، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٦، ٢٧	١٠

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات المهارية:

تم حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس تقدير الذات المهارية وفقًا لما يلي:

أولًا: الإتساق الداخلي:

١- الإتساق الداخلى للمفردات مع الدرجة الكلية للبُعد: وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد في مقياس تقدير الذات المهارية (ن = ١٦٥).

معرفة مهارات الرياضةومتطلباتها		الإبتكار والإبداع في الرياضة		الثقة بالنفس	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٥٥٨**	٢	٠,٥٤١**	٣	٠,٥٦٤**
٤	٠,٧٤٦**	٥	٠,٥٨١**	٦	٠,٥٠٢**
٧	٠,٥٥٦**	٨	٠,٤٥٥**	٩	٠,٤٧٥**
١٠	٠,٤٧٩**	١١	٠,٦٣٦**	١٢	٠,٥٩٢**
١٣	٠,٥٣٨**	١٤	٠,٧٠٨**	١٥	٠,٦٢٥**
١٦	٠,٧٧٨**	١٧	٠,٥٧٥**	١٨	٠,٥٧١**
١٩	٠,٦٨٢**	٢٠	٠,٦٦٣**	٢١	٠,٦٦٢**
٢٢	٠,٥٤٧**	٢٣	٠,٦٣٢**	٢٤	٠,٥٨٨**
٢٥	٠,٥٣٥**	٢٦	٠,٦٦٤**	٢٧	٠,٥٩٣**
٢٨	٠,٧٠٨**	٢٩	٠,٥٩٨**	٣٠	٠,٦٣٩**

(**) دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)= (٠,٢١٠)

إتضح من جدول (٩) أنَّ كل مفردات مقياس تقدير الذات المهارية معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا، عند مستوى (٠,٠١) أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الإتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية: تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد تقدير الذات المهارية ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠)

مصفوفة ارتباطات مقياس تقدير الذات المهارية (ن = ١٦٥).

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
١	معرفة مهارات الرياضة ومتطلباتها	-			
٢	الإبتكار والإبداع في الرياضة	٠,٤٩٨**	-		
٣	الثقة بالنفس	٠,٥٥٤**	٠,٥٨٤**	-	
الدرجة الكلية		٠,٥٧٥**	٠,٦٢٨**	٠,٥٧٧**	-

(**) دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)=(٠,٢١٠)

إتضح من جدول (١٠) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع مقياس تقدير الذات المهارية بالاتساق الداخلي.

ثانيًا: الصدق: تم حساب صدق المقياس باستخدام الطرق الآتية :

١-الصدق المنطقي(صدق المحكمين):تم عرض المقياس فى صورته الأولية على(٨)من السادة المحكمون المتخصصين في مجال علم النفس**(ملحق رقم٤)**بهدف تحديد مدى صلاحية كل مفردة، وكذلك إقتراح حذف أو تعديل صياغة بعض المفردات أو إضافة مفردات أخرى، استبعدت الباحثة العبارات التي حصلت على نسبة إتفاق أقل من(٨٠ %)من المحكمين وأعتبرت إتفاق المحكمين بنسبة(٨٠– ١٠٠ %) على عبارات المقياس يُعد معيارًا للصدق،وقد أخذت الباحثة بالتوجيهات والتعديلات المقترحة؛ وأصبح المقياس يتكون من(٣٠)عبارة إتفق عليهم(٩٠ %)من المحكمين. وبعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورته هذه على عينة استطلاعية قوامها(ن= ١٦٥)مشارك لحساب معاملات صدق وثبات المقياس.

٢- صدق البناء باستخدام معادلة التحليل العاملي (التوكيدي): وهي حساب الصدق العاملي للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افترض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس تقدير الذات المهارية تنتظم حول ثلاثة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل (٣):

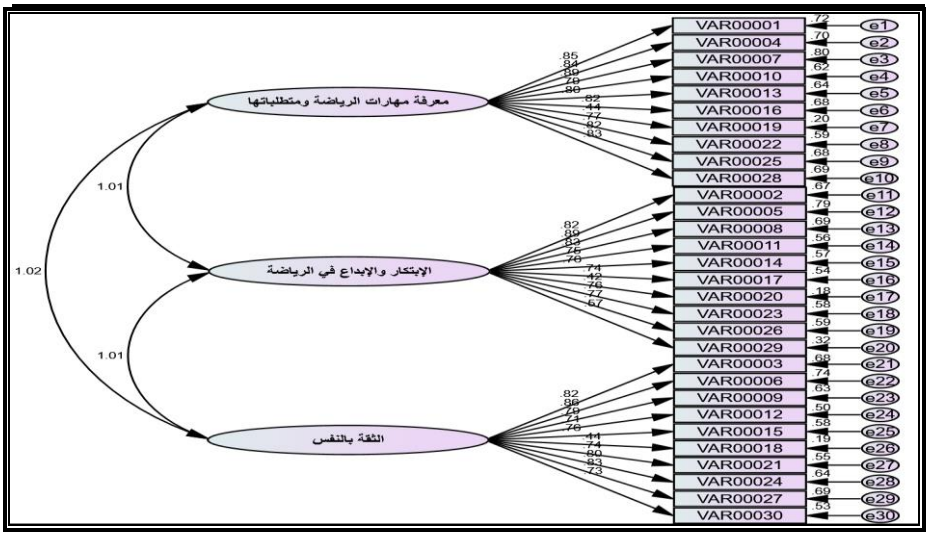

شكل (٣)نموذج العوامل الكامنة لمقياس تقدير الذات المهارية.

وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس تقدير الذات المهارية على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = ٢٢٢١,٢٢١) ودرجة حرية = (٤٠٢) ومؤشر رمسي RMSEA = (٠,٠٨١) وهذا يدل إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة، ويوضح الجدول (١١) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس تقدير الذات المهارية:

جدول (١١)

ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس تقدير الذات المهارية(ن=١٦٥).

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالتها الإحصائية
معرفة مهارات الرياضة ومتطلباتها	١	٠,٨٥	٠,٧٢	٨,٧٣٧**
	٤	٠,٨٤	٠,٧٠	٨,٤٨١**
	٧	٠,٨٩	٠,٨٠	٨,٣٩٢**
	١٠	٠,٧٨	٠,٦٢	٨,٧٧٦**
	١٣	٠,٨٠	٠,٦٤	٨,٨٨٣**
	١٦	٠,٨٢	٠,٦٨	٨,٧٩٠**
	١٩	٠,٤٤	٠,٢٠	٩,٠٢٩**
	٢٢	٠,٧٧	٠,٥٩	٨,٧٧٢**

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالتها الإحصائية
	٢٥	٠,٨٢	٠,٦٨	٨,٦٦٢**
	٢٨	٠,٨٣	٠,٦٩	٨,٧٦٢**
الإبتكار والإبداع في الرياضة	٢	٠,٨٢	٠,٦٧	٨,٧٨٤**
	٥	٠,٨٩	٠,٧٩	٨,٤٩٩**
	٨	٠,٨٣	٠,٦٩	٨,٦١١**
	١١	٠,٧٥	٠,٥٦	٨,٨٢٧**
	١٤	٠,٧٠	٠,٥٧	٨,٦٧٦**
	١٧	٠,٧٤	٠,٥٤	٨,٨٣٧**
	٢٠	٠,٤٢	٠,١٨	٨,٩٨٧**
	٢٣	٠,٧٦	٠,٥٨	٨,٧٤٣**
	٢٦	٠,٧٧	٠,٥٩	٨,٨١٦**
	٢٩	٠,٥٧	٠,٣٢	٨,٩١٤**
الثقة بالنفس	٣	٠,٨٢	٠,٦٨	٨,٨٩٠**
	٦	٠,٨٦	٠,٧٤	٨,٩٩٨**
	٩	٠,٧٩	٠,٦٣	٨,٨٨١**
	١٢	٠,٧١	٠,٥٠	٨,٩٢٧**
	١٥	٠,٧٦	٠,٥٨	٨,٩٨٧**
	١٨	٠,٤٤	٠,١٩	٩,٩٣٦**
	٢١	٠,٧٤	٠,٥٥	٨,٩٤٤**
	٢٤	٠,٨٠	٠,٦٤	٨,٩٣٤**
	٢٧	٠,٨٣	٠,٦٩	٨,٩٧٥**
	٣٠	٠,٧٣	٠,٥٣	٨,٩٣٦**

(**) دال عند مستوى (٠,٠١)

إتضح من الجدول (١١) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لمقياس تقدير الذات المهارية، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قويًا على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن تقدير الذات المهارية عبارة عن ثلاثة عوامل كامنة تنتظم حولها العوامل الفرعية (٣٠) المشاهدة لها.

٣-الصدق التمييزي: تم حساب القدرة التمييزية وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازليًا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى(المرتفعين)وعددهم(٤٢) والإرباعي الأدنى(المنخفضين)وعددهم(٤٢)، والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول(١٢)

القدرة التمييزية لمقياس تقدير الذات المهارية (ن = ١٦٥).

الأبعاد	الإرباعي	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
معرفة مهارات الرياضة ومتطلباتها	الأعلى	٤٢	٢٦,٦٠	١,٥٢	٥٤,٥٠٥	٠,٠١
	الأدنى	٤٢	١٢,٢٩	٠,٧٧		
الإبتكار والإبداع في الرياضة	الأعلى	٤٢	٢٥,٤٣	١,٧٤	٣٨,٠٢٣	٠,٠١
	الأدنى	٤٢	١٢,٦٩	١,٣٠		
الثقة بالنفس	الأعلى	٤٢	٢٥,٤٨	١,١٧	٥٣,٢٥٢	٠,٠١
	الأدنى	٤٢	١٢,٦٢	١,٠٣		
الدرجة الكلية	الأعلى	٤٢	٧٧,٥٠	٣,٠١	٦٨,٤٨٦	٠,٠١
	الأدنى	٤٢	٣٧,٦٠	٢,٢٩	٠,٥٣	

إتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة(٠,٠١) بين متوسطي درجات ذوي المستوى المرتفع وذوي المستوى المنخفض، وفي اتجاه المستوى المرتفع، مما يعني تمتع المقياس بقدرة تمييزية مرتفعة.

ثالثًا: الثبات: تم حساب ثبات مقياس تقدير الذات المهارية بالطريقتين التاليتين:

طريقة معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية: تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس تقدير الذات المهارية باستخدام معامل ألفا– كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم تصحيحه ثم تجزئته إلى قسمين القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية والثاني على المفردات الزوجية وفكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٤):

جدول (١٤)

معاملات ثبات مقياس تقدير الذات المهارية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ والتجزئة النصفية(ن= ١٦٥).

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا– كرونباخ	سبيرمان. براون	جتمان
١	معرفة مهارات الرياضة ومتطلباتها	٠,٧٨٢	٠,٨٧٥	٠,٨٣٣
٢	الإبتكار والإبداع في الرياضة	٠,٧٥٤	٠,٨٣٧	٠,٧٨٤
٣	الثقة بالنفس	٠,٧٦٥	٠,٨٥٤	٠,٨١٨
	الدرجة الكلية	٠,٨١٦	٠,٨٦٦	٠,٨٢٥

إتضح من خلال جدول (١٤) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناءًا عليه يمكن العمل به.

٤-مقياس سمة قلق المنافسة الرياضية: Sport Competition Trait Anxity Scale إعداد رضوان(٢٠١٨) ملحق(٦)

قامت رضوان (٢٠١٨) بإعداد المقياس ليتناسب مع الرياضيين في السن من(١٨- ٢٥)عامًا وتكون في صورته النهائية من(٣٣)مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: سمة القلق المعرفي ويتكون من(١٢) عبارة هي: (١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨ ، ٣١، ٣٣)، سمة القلق النفسي ويتكون من(١٠) عبارة هي: (٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩)،سمة القلق الجسي ويتكون من(١١) عبارة هي: (٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠ ، ٣٢)،ويجاب عن هذه العبارات وفقًا لمدرج ليكرت الخماس. وتتراوح الدرجة على هذا المقياس من (٣٣ -١٦٥) درجة وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى سمة قلق المنافسة الرياضية والدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى سمة القلق. وقامت بحساب صدق وثبات المقياس بالتطبيق على عينة استطلاعية مكونة من (١٢٠) طالب وطالبة وذلك من خلال صدق المحكمين(بالعرض على "٦" أعضاء من المتخصصين بعلم النفس)، الصدق العاملي (وأسفر عن وجود ثلاثة عوامل تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح بحسب معيار كايزر وتفسر ٣٤, ٧٨ % من التباين الكلي للمقياس)، الاتساق الخارجي(تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين"٢٥٤, ٠ - ٧٢٩, ٠ "وجميعها دالة عند ٠٥, ٠ و٠١, ٠ وتراوحت معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية بين"٧٣٠, ٠ -٩٤٢, ٠"وجميعها دالة عند٠١, ٠)،المحك الخارجي(بلغت معاملات بين الدرجات على المقياس ومقياس قلق المنافسة الرياضية لمارتنز تعريب علاوي"١٩٩٨" ٧٢٤, ٠)، ألفا- كرونباخ(بلغت معاملات الثبات بين" ٧٨٤, ٠-٩٢٣, ٠") والتجزئة النصفية(بلغت معاملات الثبات بين" ٧٥٥, ٠-٨٨٤, ٠") وإعادة التطبيق(تم على عينة تكونت من"٥٠"رياضي وبلغت معاملات الثبات بين"٦٨٠, ٠-٧٣١, ٠")، وتبين تمتعه بدرجة صدق وثبات عالية تدعوا إلى الثقة بالمقياس.

وقامت الباحثة الحالية بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو التالي:

تم حساب الخصائص السيكومترية لمقياس سمة قلق المنافسة الرياضية وفقًا لما يلي:

أولًا: الإتساق الداخلي:

١- الإتساق الداخلى للمفردات مع الدرجة الكلية للبُعد: وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بُعد والجدول (١٥) يوضح ذلك:

جدول (١٥)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بُعد في مقياس سمة قلق المنافسة الرياضية (ن = ١٦٥).

قلق السمة المعرفي		قلق السمة النفسي		قلق السمة الجسمي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٦٣٥**	٢	٠,٦٨١**	٣	٠,٤٣٧**
٤	٠,٥٨٤**	٥	٠,٥٧٤**	٦	٠,٥٠٢**
٧	٠,٥٧١**	٨	٠,٤٩٦**	٩	٠,٥٤٥**
١٠	٠,٦٣٨**	١١	٠,٥١٢**	١٢	٠,٤٦٦**
١٣	٠,٥٧٣**	١٤	٠,٦٢١**	١٥	٠,٦٥٤**
١٦	٠,٤٦٤**	١٧	٠,٥٤٨**	١٨	٠,٧٧٤**
١٩	٠,٥٠٥**	٢٠	٠,٥٧٧**	٢١	٠,٦٥٩**
٢٢	٠,٦١٩**	٢٣	٠,٦٣٩**	٢٤	٠,٧٠٦**
٢٥	٠,٥٠٥**	٢٦	٠,٧٢١**	٢٧	٠,٦٤٢**
٢٨	٠,٤٧٤**	٢٩	٠,٥٩٨**	٣٠	٠,٤٨٧**
٣١	٠,٦٦٢**			٣٢	٠,٥٨٢**
٣٣	٠,٥٢٥**				

(**) دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)=(٠,٢١٠)

إتضح من جدول (١٥) أنَّ كل مفردات مقياس سمة قلق المنافسة الرياضية معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠,٠١) أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية: تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد سمة قلق المنافسة الرياضية ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (١٦) يوضح ذلك:

جدول (١٦)

مصفوفة ارتباطات مقياس سمة قلق المنافسة الرياضية (ن = ١٦٥).

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
١	قلق السمة المعرفي	-			
٢	قلق السمة النفسي	٠,٦٦٣**	-		
٣	قلق السمة الجسمي	٠,٧٨٢**	٠,٥٢٩**	-	
	الدرجة الكلية	٠,٦٢٥**	٠,٥٣٧**	٠,٥٥٨**	-

(**) دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)=(٠,٢١٠)

إتضح من جدول (١٦) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع مقياس سمة قلق المنافسة الرياضية بالاتساق الداخلي.

ثانيًا: الصدق: تم حساب صدق مقياس سمة قلق المنافسة بالطريقتين التاليتين:

١- صدق البناء باستخدام معادلة التحليل العاملي (التوكيدي): وهو حساب الصدق العاملي للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افترض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس سمة قلق المنافسة الرياضية تنتظم حول ثلاثة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل (٤):

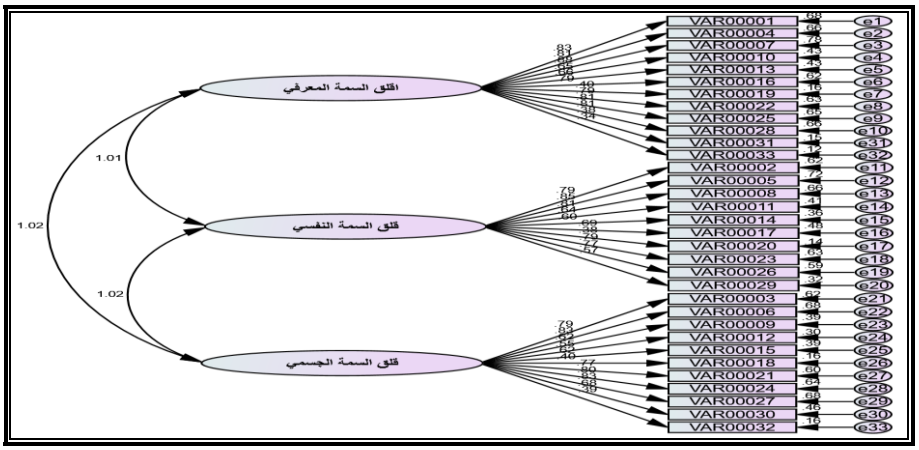

شكل (٤)نموذج العوامل الكامنة لمقياس سمة قلق المنافسة الرياضية.

وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس سمة قلق المنافسة الرياضية على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = ٣٥٧٨,٣٢٣) ودرجة حرية = (٤٩٢) ومؤشر

رمسي RMSEA = (٠,٠٦٩) وهذا يدل إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة، ويوضح الجدول (١٧) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس سمة قلق المنافسة الرياضية:

جدول(١٧)

ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس سمة قلق المنافسة الرياضية(ن=١٦٥)

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالتها الإحصائية
قلق السمة المعرفي	١	٠,٨٣	٠,٦٨	**٨,٥٨١
	٤	٠,٨١	٠,٦٦	**٨,٤١٤
	٧	٠,٨٨	٠,٧٨	**٨,١٣٠
	١٠	٠,٦٥	٠,٤٣	**٨,٩١٢
	١٣	٠,٦٦	٠,٤٣	**٨,٩٣٣
	١٦	٠,٧٩	٠,٦٢	**٨,٧١٤
	١٩	٠,٤٠	٠,١٦	**٩,٠٢٣
	٢٢	٠,٧٩	٠,٦٣	**٨,٦٦٠
	٢٥	٠,٨١	٠,٦٥	**٨,٦٦١
	٢٨	٠,٨١	٠,٦٦	**٨,٦٥٤
	٣١	٠,٣٨	٠,١٥	**٨,٧٤٦
	٣٣	٠,٣٤	٠,١٢	**٨,٥٩٧
البدني	٢	٠,٧٩	٠,٦٢	**٨,٤٩٥
	٥	٠,٨٥	٠,٧٢	**٨,٩٢٠
	٨	٠,٨١	٠,٦٦	**٨,٩٠٢

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالتها الإحصائية
	١١	٠,٦٤	٠,٤١	٨,٩٣٢**
	١٤	٠,٦٠	٠,٣٦	٨,٩٧٧**
	١٧	٠,٦٩	٠,٤٨	٨,٤٩٢**
	٢٠	٠,٣٨	٠,١٤	٨,٨٠٧**
	٢٣	٠,٧٩	٠,٦٣	٨,٨٦٠**
	٢٦	٠,٧٧	٠,٥٩	٨,٨٨٣**
	٢٩	٠,٥٧	٠,٣٢	٨,٨٨٢**
قلق السمة الجسمي	٣	٠,٧٩	٠,٦٢	٨,٩٨٢**
	٦	٠,٨٣	٠,٦٨	٩,٠٠٨**
	٩	٠,٦٢	٠,٣٩	٩,٠٢٢**
	١٢	٠,٥٥	٠,٣٠	٩,٠٢٨**
	١٥	٠,٦٢	٠,٣٩	٨,٨١٧**
	١٨	٠,٤٠	٠,١٦	٨,٧٤٢**
	٢١	٠,٧٧	٠,٦٠	٨,٧١٣**
	٢٤	٠,٨٠	٠,٦٤	٨,٨٨٧**
	٢٧	٠,٨٣	٠,٦٨	٩,٠١٥**
	٣٠	٠,٦٨	٠,٤٦	٩,٠٢٠**
	٣٢	٠,٣٩	٠,١٦	٩,٠٤٢**

(**) دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

إتضح من الجدول (١٧) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لمقياس سمة قلق المنافسة الرياضية، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قويًا على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن سمة قلق المنافسة الرياضية عبارة عن ثلاثة عوامل كامنة تنتظم حولها العوامل الفرعية (٣٣) المشاهدة لها.

٢-الصدق التمييزي: تم حساب القدرة التمييزية وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازليًا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى (المرتفعين)وعددهم(٤٢) والإرباعي الأدنى(المنخفضين)وعددهم(٤٢)، والجدول (١٨) يوضح ذلك:

جدول(١٨)

القدرة التمييزية لمقياس سمة قلق المنافسة الرياضية (ن= ١٦٥).

الأبعاد	الإرباعي	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
قلق السمة المعرفي	الأعلى	٤٢	٣٠,٥٠	١,٩٤	٤٩,١٠٩	٠,٠١
	الأدنى	٤٢	١٤,٦٠	٠,٨٠		
قلق السمة النفسي	الأعلى	٤٢	٢٥,٢٦	٤,٢٥	١٩,٠٠٣	٠,٠١
	الأدنى	٤٢	١٢,٥٠	٠,٩٢		
قلق السمة الجسمي	الأعلى	٤٢	٢٨,٤٨	١,١٧	٦٤,٤٢٠	٠,٠١
	الأدنى	٤٢	١٣,١٩	٠,٠٩٩		
الدرجة الكلية	الأعلى	٤٢	٨٤,٢٤	٥,٩٠	٤٧,٣٧٣	٠,٠١
	الأدنى	٤٢	٤٠,٢٩	١,٢٠		

إتضح من جدول(١٨)وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة(٠,٠١) بين متوسطي درجات ذوي المستوى المرتفع وذوي المستوى المنخفض، وفي اتجاه المستوى المرتفع، مما يعني تمتع المقياس بقدرة تمييزية مرتفعة.

ثالثًا: الثبات: تم حساب ثبات مقياس سمة قلق المنافسة الرياضية بالطريقتين التاليتين:

-طريقة معامل ألفا.كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية: تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس سمة قلق المنافسة الرياضية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات وقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية وتم تصحيحه ثم تجزئته إلى قسمين القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية والثاني على المفردات الزوجية وكانت قيمة مُعامل سبيرمان– براون ومعامل جتمان العامة للتجزئة

النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٩):

جدول (١٩)

معاملات ثبات مقياس سمة قلق المنافسة الرياضية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ والتجزئة النصفية(ن=١٦٥).

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ	سبيرمان. براون	جتمان
١	قلق السمة المعرفي	٠,٧٤٥	٠,٨٥١	٠,٨١٥
٢	قلق السمة النفسي	٠,٧٦٨	٠,٨٧٥	٠,٨٢٢
٣	قلق السمة الجسمي	٠,٧٨٤	٠,٨٣٢	٠,٧٨٦
الدرجة الكلية		٠,٧٩٥	٠,٨٧٤	٠,٨٢٢

إتضح من خلال جدول (١٩) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناءًا عليه يمكن العمل به.

خطوات البحث: قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية:

- قامت الباحثة بمراجعة ما أتيح لها من المراجع والدراسات العربية النفسية المرتبطة بمتغيرات البحث والذى ساعدها فى تكوين خلفية علمية عن موضوع البحث.
- تم أخذ الموافقات الإدارية اللازمة لإجراء البحث من خلال الشئون الإدارية بمراكز الشباب والأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية(ملحق١).
- تم إختيار عدد من مراكز الشباب والأندية الرياضية نظرًا لتوافر عدد مناسب من اللاعبين مما يساعد الباحثة على القيام بتطبيق البحث، وترحيب مدرائها حيث أبدوا استعدادهم للتعاون مع الباحثة في إرسال الرابط الإلكتروني إلى اللاعبين.
- تم تحديد المرحلة العمرية التي سيطبق عليها البحث وهم لاعبي الرياضات الجماعية الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨- ٢٥) عامًا.
- تم إعداد أدوات البحث وعرضها على (٨) من السادة المحكمين من علماء النفس.
- تم تطبيق المقاييس المستخدمة على عينة استطلاعية مماثلة وتنطبق عليهم نفس شروط العينة الأصلية ومن خارج عينة البحث الأساسية.
- تم حساب معاملات الإحصائية للمقاييس (الصدق – الثبات). تم تحديد العينة الأساسية.
- تم إرسال الرابط الالكتروني إلى عينة البحث.
- وقد استغرق تطبيق الأدوات على العينة الأساسية حوالى (١٥)يومًا.
- أجرى تفريغ إستجابات أفراد العينة ومعالجتها إحصائيًا وذلك لإختبار صحة فروض البحث الحالي.
- ثم عرض نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
- وفى ضوء نتائج البحث الحالي قامت الباحثة بإقتراح بعض التوصيات والبحوث ذات العلاقة بهذا المجال.

الأسلوب الإحصائي المستخدم: لحساب صدق وثبات مقاييس البحث والتحقق من صحة فروضه تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، النسب المئوية، معامل إرتباط بيرسون، التحليل العاملي، معامل ألفا- كرونباخ، معادلة التصحيح لسبيرمان- براون، معامل جتمان، إختبار "ت"(T–test)، تحليل الإنحدار المتعدد وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصارًا بـ SPSS.23، و AMOS 26.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض على أنَّه "**يوجد لدى اللاعبين الرياضيين الجماعيين اتجاهًا إيجابيًا نحو تعاطي المنشطات الرياضية**". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب التكرارات والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي والمستوى والترتيب، والجداول التالية توضح ذلك:

البُعد الأول: المعرفة بمخاطر تعاطي المنشطات:

جدول (٢٠)

التكرارات والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي والمستوى والترتيب في المعرفة بمخاطر تعاطي المنشطات (ن= ٣٠٠).

الرقم التسلسلي	الفقرة	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
		موافق تمامًا	موافق إلى حدٍ ما	غير موافق تمامًا					
١	١	٩٠	١٤٠	٧٠	٢,٠٧	٠,٧٣	٦٨,٨٩	محايد	٩
٢	٤	١٦٢	١٣١	٧	٢,٥٢	٠,٥٥	٨٣,٨٩	إيجابي	١
٣	٧	٨٩	١٨٨	٢٣	٢,٢٢	٠,٥٧	٦٤	محايد	٧
٤	١٠	١٣٢	١٤٣	٢٥	٢,٣٦	٠,٦٣	٧٨,٥٦	إيجابي	٣
٥	١٣	١٤٤	١٥١	٥	٢,٤٦	٠,٥٣	٨٢,١١	إيجابي	٢
٦	١٦	٦٠	١٥٦	٨٤	١,٩٢	٠,٦٩	٦٤	محايد	١٠
٧	١٩	١٣٢	١٣١	٣٧	٢,٣٢	٠,٦٨	٦٧,٢٢	محايد	٤
٨	٢٢	٩٢	١٥٣	٥٥	٢,١٢	٠,٦٩	٦٨,٧٨	محايد	٨
٩	٢٥	١٤٧	٩٨	٥٥	٢,٣١	٠,٧٦	٦٦,٨٩	محايد	٦
١٠	٢٨	١٢٦	١٤٢	٣٢	٢,٣١	٠,٦٦	٦٧,١١	محايد	٥
	الدرجة الكلية				٢,٢٦	٠,٢٣	٦٥,٣٤	محايد	

الرقم التسلسلي	الفقرة	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
		موافق تمامًا	موافق إلى حدٍ ما	غير موافق تمامًا					
	للبُعد								

إتضح من الجدول (٢٠) أن هناك تفاوت في فقرات البُعد الأول (المعرفة بمخاطر تعاطي المنشطات) لدى عينة البحث، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (١,٩٢–٢,٥٢) وهذه المتوسطات تقع في المستوى المحايد والإيجابي (موافق إلى حدٍ ما،غير موافق تمامًا)، حيث جاءت العبارة " أعتقد أن هرمونات النمو إلى الشعور بالإرهاق العضلي" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٥٢)، وجاءت العبارة " أشعر أن المخاطر المتعلقة بنقل الدم من شخص متعاطي للمنشطات مبالغ فيها" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٩٢)، وهذا يشير إلى أن البُعد الأول (المعرفة بمخاطر تعاطي المنشطات) استجاباته محايده.والشكل البياني (٥) يوضح ذلك:

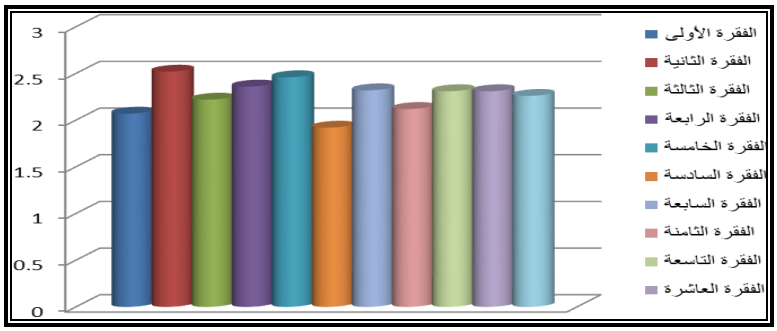

شكل(٥)المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في البُعد الأول.

إتضح من الشكل البياني السابق أنه يوجد تفاوت في الاستجابات على البُعد الأول (المعرفة بمخاطر تعاطي المنشطات)، وكلها تقع في المستوى المحايد.

البُعد الثاني: دو افع تعاطي المنشطات:

جدول (٢١)

التكرارات والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي والمستوى والترتيب في دو افع تعاطي المنشطات (ن = ٣٠٠).

الرقم التسلسلي	الفقرة	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
		موافق تمامًا	موافق إلى حدٍ ما	غير موافق تمامًا					
١	٢	٦٣	١٢٣	١١٤	١,٨٣	٠,٧٦	٦١,١١	محايد	١٠
٢	٥	١٢٧	١٥٥	١٨	٢,٣٦	٠,٥٩	٧٨,٧٨	إيجابي	٣

الترقيم التسلسلي	الفقرة	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
		موافق تمامًا	موافق إلى حدٍ ما	غير موافق تمامًا					
٣	٨	١٧٣	١١٤	١٣	٢,٥٣	.,٥٨	٨٤,٤٤	إيجابي	١
٤	١١	٩٩	١٥٧	٤٤	٢,١٩	.,٦٩	٦٣,١١	محايد	٦
٥	١٤	٨٠	١٩٦	٢٤	٢,١٩	.,٥٦	٧٢,٨٩	محايد	٨
٦	١٧	٩٤	١٦٩	٣٧	٢,١٩	.,٦٣	٧٣,٠٠	إيجابي	٧
٧	٢٠	١١٢	١٦٠	٢٨	٢,٢٨	.,٦٢	٦٦,٠٠	محايد	٥
٨	٢٣	١٢٩	١٤١	٣٠	٢,٣٣	.,٦٥	٧٧,٦٧	إيجابي	٤
٩	٢٦	١٦١	١٠٩	٣٠	٢,٤٤	.,٦٧	٨١,٢٢	إيجابي	٢
١٠	٢٩	٨٤	١٦٧	٤٩	٢,١٢	.,٦٦	٧٠,٥٦	إيجابي	٩
	الدرجة الكلية للبُعد				٢,٢٥	.,٢٧	٦٤,٨٨	محايد	

إتضح من الجدول (٢١) أن هناك تفاوت في فقرات البُعد الثاني (دوافع تعاطي المنشطات) لدى عينة البحث، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (١,٨٣ –٢,٥٣) وهذه المتوسطات تقع في المستوى المحايد والإيجابي (موافق إلى حدٍ ما،غير موافق تمامًا)، حيث جاءت العبارة " أرى أن فرق الرجال أشد صعوبة وتحتاج لتناول المنبهات العصبية" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٥٣)، وجاءت العبارة " تزيد المنشطات من فرص اختياري ضمن الفريق" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٨٣)، وهذا يشير إلى أن البُعد الثاني (دوافع تعاطي المنشطات) استجاباته محايده.والشكل البياني (٦) يوضح ذلك:

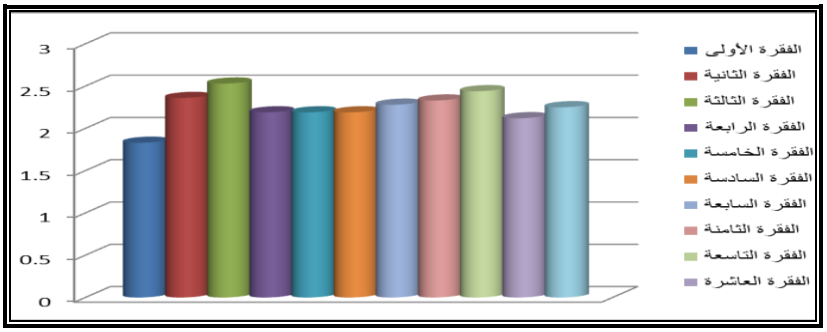

شكل (٦)المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في البُعد الثاني.

إتضح من الشكل البياني السابق أنه يوجد تفاوت في الاستجابات على البُعد الثاني (دوافع تعاطي المنشطات)، وكلها تقع في المستوى المحايد.

البُعد الثالث: سلوكيات تعاطي المنشطات:

جدول (٢٢)

التكرارات والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي والمستوى والترتيب في سلوكيات تعاطي المنشطات (ن= ٣٠٠).

الرقم التسلسلي	الفقرة	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
		موافق تمامًا	موافق إلى حدٍ ما	غير موافق تمامًا					
١	٣	١٠٢	١١٨	٨٠	٢,٠٧	٠,٧٨	٦٩,١١	محايد	١٠
٢	٦	١٣٤	١٤٠	٢٦	٢,٣٦	٠,٦٤	٧٨,٦٧	إيجابي	١
٣	٩	٩٥	١٧٣	٣٢	٢,٢١	٠,٦٢	٧٣,٦٧	إيجابي	٩
٤	١٢	١١٤	١٥٤	٣٢	٢,٢٧	٠,٦٤	٦٥,٧٨	محايد	٧
٥	١٥	١٢٢	١٤٩	٢٩	٢,٣١	٠,٦٤	٦٧,٠٠	محايد	٤
٦	١٨	١١٢	١٥٦	٣٢	٢,٢٧	٠,٦٤	٦٥,٥٦	محايد	٨
٧	٢١	١١١	١٥٥	٣٢	٢,٢٨	٠,٦٥	٦٨,٨٩	محايد	٦
٨	٢٤	١٢٢	١٦١	١٧	٢,٣٥	٠,٥٨	٧٨,٣٣	إيجابي	٢
٩	٢٧	١١٥	١٥٧	٢٨	٢,٢٩	٠,٦٣	٦٦,٣٣	محايد	٥
١٠	٣٠	١٢٤	١٤٦	٣٠	٢,٣١	٠,٦٥	٦٧,١١	محايد	٣
	الدرجة الكلية للبُعد				٢,٢٧	٠,٢٣	٦٥,٧٤	محايد	

إتضح من الجدول (٢٢) أن هناك تفاوت في فقرات البُعد الثالث (سلوكيات تعاطي المنشطات) لدى عينة البحث، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (٢,٠٧ –٢,٦٣) وهذه المتوسطات تقع في المستوى المتوسط والمرتفع (موافق إلى حدٍ ما،غير موافق تمامًا)، حيث جاءت العبارة " أسعى لتعاطي الستيرويدات البنائية دون علم من أحد" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٦٣)، وجاءت العبارة " أرى أن الواي بروتين جزء أساسي من الرياضة التنافسية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٠٧)، وهذا يشير إلى أن البُعد الثالث (سلوكيات تعاطي المنشطات) استجاباته محايده.والشكل البياني (٧) يوضح ذلك:

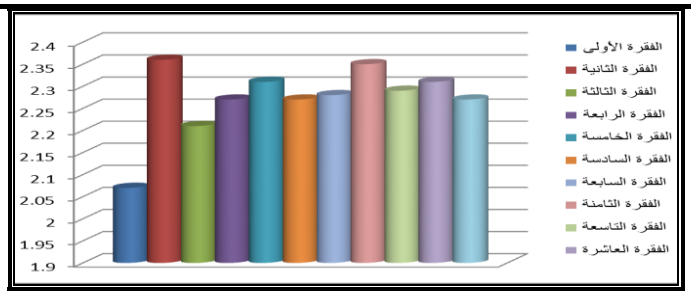

شكل (٧)المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في البُعد الثالث.

إتضح من الشكل البياني السابق أنه يوجد تفاوت في الاستجابات على البُعد الثالث (سلوكيات تعاطي المنشطات)، وكلها تقع في المستوى المحايد.

مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

إتضح من نتائج الجداول (٢٠)و(٢١)و(٢٢)عدم تحقق صحة الفرض الأول حيث أشارت نتائجه إلى وجود اتجاه محايد في الدرجة الكلية لجميع أبعاد المقياس، **وقد إتفقت نتيجة البحث الحالي** مع ما توصلت إليه دراسة(Moran, et al.,(2008 من وجود اتجاه موجب نحو تناول المنشطات لدى الرياضيين الممارسين لرياضة السرعة والقوة واتجاه محايد لدى الرياضيين بالرياضات الجماعية.

وتفسر الباحثة نتيجة البحث الحالي بأن اللياقة البدنية للرياضي تعد من العوامل الهامة لديه في المباريات التنافسية، حيث يلعب التحضير البدني دورًا هامًا في تطوير لياقتهم وقدراتهم مما يكفل لهم أجسام قوية وضخمة قادرة على المواجهة والصمود لوقت أطول وبتعب عضلي أقل يسمح لهم من اللعب بمهارة عالية كآلة تعمل دون أن تتوقف أو تنتهي صلاحيتها، فلربما يفكر الرياضي في الاعتماد على عنصر دخيل بدل الاجتهاد وبذل الطاقة لصناعة النجومية والبطولة ودون عناء وبتكلفة أقل من خلال الاستعانة بمواد منشطة أضرارها أكبر من منافعها ومحظورة على الرياضيين ذات بنية صناعية وبمكونات كيميائية وتحتوي على هرمونات للنشاط وذلك من أجل الارتقاء إلى الدرجات العليا وحصد المزيد من الألقاب دون مراعاة النتائج والعواقب التي تحدث بعدها.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى العوامل التي ساعدت في انتشار ظاهرة تعاطي المنشطات الرياضية في المجتمع الرياضي وفي مختلف الألعاب الرياضية وغير الرياضي ومنها التطور المتزايد في مجال تصنيع الأدوية الطبية وتعدد طرق الحصول على المواد المحظورة وسهولتها ورغبة العديد من الرياضيين في الوصول إلى مستويات بدنية ورياضية عالية ومواجهة التدريبات الشاقة وتحقيق الشهرة والثراء بطرق غير شرعية، وكذلك معرفة العديد من الرياضيين بطرق التخلص من أعراض التعاطي ومحاولات الابتعاد عن فحوصات كشفها أدى بهم إلى الاتجاه المحايد نحو تعاطي المنشطات الرياضية.

وتختلف نتيجة البحث الحالي عما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة مثل: دراسة Muwonge, et al., (2015) ؛ دراسة(Blank, et al., (2016؛ دراسة(Zmuda, et al., (2023 ؛

دراسة الهنائي وآخرون(٢٠٢٣)؛ دراسة (2022) ,.Deng ,et al؛ دراسة (2015) ,.Allen,et al إلى وجود اتجاه سالب نحو تعاطي المنشطات.

وتختلف أيضًا عما أسفرت عنه نتائج دراسة (2021) ,.García, et al ودراسة Yun, et al.,(2023) عن وجود اتجاه موجب نحو تعاطي المنشطات الرياضية، ودراسة (2017) Bae إلى وجود اتجاه موجب نحو تعاطي المنشطات الرياضية لدى اللاعبين الرياضيين الكوريين، وأن (٥٣ %) من اللاعبين الرياضيين لديهم معرفة بالمواد المحظورة و(٣٠ %) منهم يعرفون رياضيين تناولوا مواد محظورة.

وهذا ما أشار إليه كلًا من الزيود وآخرين (٢٠١٨) من أن هناك ارتفاع في نسبة تعاطي المنشطات بين الرياضيين في السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك إلى عوامل شخصية واقتصادية وسياسية، حيث أصبحت الرياضة وسيلة لتحقيق الثراء سواء للمشاركين أم المهتمين فيها الرغم من العقوبات المغلظة كالاستبعاد من البطولات الرياضية التي فرضها القانون على متعاطي المنشطات من الرياضيين، إلا إن الكثير ما زال يتعاطى المنشطات لتحسين قدراتهم البدنية والرياضية بغض النظر عن الآثار السلبية العديدة التي تسببها(العميرى،٢٠٢١، ص. ٥٢٠).

وأشارت نتائج دراسة (2015) ,.Muwonge, et al إلى أن ما يقرب من(٦٠٪)من الرياضيين على دراية بمعلومات عن المنشطات وأن معظم هذه المعلومات جاءت من زملائهم (٤١,٩٪) أو مدربين(٢٩,٧٪) أو وسائل الإعلام (١٥,٦٪)، ووجود اتجاه سالب نحو تعاطي المنشطات.

وتوصلت نتائج دراسة (2022) ,.Deng ,et al إلى فاعلية البرنامج المقدم عبر الإنترنت لمكافحة المنشطات ووجود اتجاه سالب نحو المنشطات لدى الرياضيون الجامعيون الصينيون.

وأشارت نتائج دراسة العميري(٢٠٢١) أن نسبة (٨٥%) من الرباعين لا يعلمون أي معلومة تتعلق ببرنامج أو اتفاقية دولية لمكافحة المنشطات، ويعتقد (٩٠%) أنهم في حاجة إلى برامج توعية إرشادية وإعلامية حول المنشطات المحظورة، والسبب الذي يدفع الرباعين المصريين لتعاطي المنشطات هو وجود رغبة قوية من الرباع لتحقيق أفضل النتائج في أقل وقت وزيادة قوته في المسابقات والفوز بأي ثمن وحقق نسبة (٧٦%) من الآراء، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين الرباعين المحليين والدوليين في اتجاهاتهم نحو التعاطي لصالح الرباعين الدوليين، ووجود فروق بين الرباعيين الناشئين والكبار في مستوى مدركات المعرفة بعواقب المنشطات والاتجاهات لصالح الرباعيين الكبار.

وقد أشارت نتائج حماد(٢٠٢٠) إلى وجود مستوي مرتفع من الثقافة الصحية لدي بعض الرياضيين ومستوى منخفض في المعارف والمعلومات والسلوك المتعلق باستخدام المنشطات والمكملات الغذائية وعدم معرفتهم للأخطار الصحية والأثار السلبية للمنشطات على الرياضيين، وتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الثقافة الصحية للرياضيين واستخدام المنشطات والمكملات الغذائية.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض على أنَّه " **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية ودرجات مقياس تقدير الذات المهارية لدى عينة البحث**".وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين

كل من درجات مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية ودرجات مقياس تقدير الذات المهارية لدى عينة البحث، والجدول (٢٣) يوضح ذلك:

جدول (٢٣)

قيم معاملات الارتباط بين درجات مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية ودرجات مقياس تقدير الذات المهارية لدى عينة البحث (ن= ٣٠٠).

الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية	تقدير الذات المهارية			
	معرفة مهارات الرياضة ومتطلباتها	الإبتكار والإبداع في الرياضة	الثقة بالنفس	الدرجة الكلية
المعرفة بمخاطر تعاطي المنشطات	٠,٦٢٥**	٠,٧٢١**	٠,٤٩٥**	٠,٥٢٠**
دوافع تعاطي المنشطات	٠,٥٨٤**	٠,٥٣٢**	٠,٦٦٣**	٠,٤٠٩**
سلوكيات تعاطي المنشطات	٠,٦٢٥**	٠,٦٩٥**	٠,٥٨٧**	٠,٤٩٤**
الدرجة الكلية	٠,٦٦٢**	٠,٥١٩**	٠,٦٠٨**	٠,٦٣٤**

(**) دالة عند مستوى دلالة(٠,٠١) =(٠,١٤٨)

إتضح من جدول (٢٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية ودرجات مقياس تقدير الذات المهارية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة(٠,٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين(٠,٤٠٩ : ٠,٧٢١)، وبذلك يكون الفرض الثاني للبحث قد تحقق بجميع الأبعاد.

مناقشة نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

تحققت صحة الفرض الثاني حيث أشارت نتائجه إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية وتقدير الذات المهارية لدى عينة البحث، و اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة Blank, et al., (2016) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين تقدير الذات والاتجاه نحو تعاطي المنشطات،ودراسة Zucchetti ,et al., (2015) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين كلًا من المتغيرات النفسية (الكمالية- الدافع الرياضي-الثقة بالنفس-الرضا عن الحياة) والمتغيرات الاجتماعية(التواصل مع الأشخاص الذين يتعاطون العقاقير الرياضية) والاتجاه نحو تعاطي المنشطات،ودراسة محمد (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الطموح والثقة بالنفس وبين كلًا من القلق المعرفى والقلق البدنى والتوجه نحو تعاطى المنشطات.

وتفسر الباحثة تلك النتيجة بأنه كلما ارتفع مستوى تقدير الذات المهارية الايجابية لدى اللاعبين الرياضيين الجماعيين وما تشتمل عليه من الثقة بالنفس والابتكار في المباريات كلما ارتفع انجاز الأداء وانخفض القلق لديهم، وهذا يزيد من قدرتهم على التركيز ومن رغبتهم في التنافس وسعيهم للنجاح والتفوق في المنافسة الرياضية، فارتفاع درجة الثقة بالنفس لدى اللاعب قبل

المنافسة يؤدى إلى زيادة القدرة على ضبط انفعالاته "سلبية كانت أم إيجابية" ويجعله أكثر ثقة ويستطيع تحقيق أهدافه التي يكافح من أجل تحقيقها بطرق مشروعة، ولكن عندما ينخفض تقدير الذات المهارية لديه ينجم عنه العديد من الضغوطات النفسية والأفكار السلبية من حيث عدم قدرتهم على الفوز وتحقيق طموحاتهم وأمالهم في الاحتراف بفريق بمستوى أعلى أو المنتخب الوطني، ففي سبيل التخلص من كل ما يتعرض له من مشاعر وأفكار سلبية والحصول على مهارات مرتفعة فلربما اتجه إلى تعاطي المنشطات الرياضية المحظورة من قبل اللجنة الأولمبية.

وهذا ما ذكرته دراسة يوسف وآخرين(٢٠١٩) أن الدوافع التي تؤدي إلى تعاطي تلك العقاقير كانت التحسين والتناسق العضلي؛ الحصول على جسم رياضي؛ الدفاع عن النفس؛ وسيلة للاستشفاء من بعض الأمراض العضوية؛ مساعدة من اللاعبين وبعض المدربين ووسيلة للاستمتاع والاستعراض.

وقد أوضحت نتائج دراسة(Bahrami, et al., (2014 وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين صورة الجسم والاتجاه نحو تناول المكملات الغذائية.

وبينت دراسة(Guo, et al.,(2021 وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الشخصية الرياضية والاتجاه نحو تعاطي المنشطات.

وأسفرت دراسة الهنائي وآخرين(٢٠٢٣)عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الهوية الرياضية وبين الاتجاهات والاستعداد نحو تناول المنشطات.

وترى الباحثة أن تقدير الذات عامل هام في شخصية اللاعبين الرياضيين ويؤثر على سلوكهم وإنفعالاتهم وعلى قدراتهم التكيفية، ويظهر ذلك من خلال حاجتهم دائمًا إلى التقدير الإيجابي للذات وأن أي قصور في هذه الحاجة يترتب عليه مشكلات نفسية عديدة، فمن الممكن أنه عندما يشعرون بتقدير سلبي في قدراتهم المهارية اللازمة للتميز والتفوق في المباريات التنافسية أدى بهم للبحث عن أقصر الطرق للتقدير الايجابي للذات المهارية وذلك من خلال التوجه للتفكير في تعاطيهم للمنشطات المحظورة رياضيًا لتمكينهم من التنافس والفوز باحترافية والانسجام مع أنفسهم ومع الغير.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض على أنَّه " **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية ودرجات مقياس سمة قلق المنافسة الرياضية لدى عينة البحث**". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson)بين كل من درجات مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية ودرجات مقياس سمة قلق المنافسة الرياضية لدى عينة البحث، والجدول (٢٤) يوضح ذلك:

جدول (٢٤)

قيم معاملات الارتباط بين درجات مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية ودرجات مقياس تقدير الذات المهارية لدى عينة البحث (ن= ٣٠٠).

الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية	سمة قلق المنافسة الرياضية			
	قلق السمة المعرفي	قلق السمة النفسي	قلق السمة الجسمي	الدرجة الكلية
المعرفة بمخاطر تعاطي المنشطات	٠,٤٥٨**	٠,٦٢٢**	٠,٥٩٧**	٠,٣٠٨**
دوافع تعاطي المنشطات	٠,٦٠٧**	٠,٥٧٤**	٠,٥٠٠**	٠,٢٣٧**
سلوكيات تعاطي المنشطات	٠,٥٩٨**	٠,٥٩٨**	٠,٦١٤**	٠,٣٦٣**
الدرجة الكلية	٠,٦٣٩**	٠,٦٠١**	٠,٥٧٤**	٠,٦٣٢**

(**) دالة عند مستوى دلالة(٠,٠١)=(٠,١٤٨)

إتضح من جدول (٢٤) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية ودرجات مقياس سمة قلق المنافسة الرياضية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة(٠,٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين(٠,٣٠٨ : ٠,٦٣٩)، وبذلك يكون الفرض الثاني للبحث قد تحقق بجميع الأبعاد.

مناقشة نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

تحققت صحة الفرض الثالث حيث أشارت نتائجه إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الاتجاه نحو تعاطي المنشطات وسمة قلق المنافسة لدى عينة البحث، و اتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة(1996),.Schwerin, et al؛دراسة(1997) ,.Tran, et al؛دراسة(2011),.Bilard, et al ؛ دراسة(2016) ,.Blank, et al؛دراسة (2017) Bae ودراسة محمد(٢٠١٩) من وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين القلق والاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية.

وتفسر الباحثة تلك النتيجة بأن اللاعب الرياضي يسعى للوصول إلى الفوز من خلال ما يمتلكه من قدرات ومهارات، وعندما يعجز في تحقيق ذلك يشعر بالضغوط النفسية والتوتر والقلق فحياته مليئة بمصادر التوتر والقلق -والتي تعتبر مهددات قوية- طالما يمتلك طموحات وآمال كبيرة في حاجة إلى تحقيق ، وكثيراً ما يحدث عدم توازن واضح بين ما يدركه الرياضي بالنسبة إلى استعداداته وقدراته وبين ما هو مطلوب منه في البيئة التنافسية فترتفع عنده درجة القلق بصورة قوية تؤثر على الوظائف النفسية والجسمية وتحد من الإنجاز الرياضي السليم المتوقع أو المطلوب منه، حيث أن ارتفاع هذه السمة أو انخفاضها قد يمتد من اللاعب الواحد ليشمل أداء الفريق الرياضي ككل، ومن الممكن أن يلجأ اللاعب الرياضي إلى تعاطي المواد المحظورة رياضيًا كنوع من أنواع تقليل القلق الذي ينتابه قبل المباريات أو أثنائها أو بعدها.

فيرى علاوي(٢٠٠٢، ص. ٣١١) أن القلق من أبرز المظاهر التي تنتاب اللاعب الرياضي والذي قد يظهر في صورة أعراض فسيولوجية ومعرفية وانفعالية وذالك قبل اشتراكه الفعلي في المنافسات الرياضية أو أثنائها أو بعد انتهائها والتي من الممكن أن تؤثر على مستوى أدائه بصورة واضحة.

وذكرت نتائج دراسة العميري(٢٠٢١) أن السبب الذي يدفع الرباعين المصريين لتعاطي المنشطات هو القلق ووجود رغبة قوية من الرباع لتحقيق أفضل النتائج في أقل وقت وزيادة قوته في المسابقات والفوز بأي ثمن.

فترى الباحثة أنه إذا إرتفع مستوى قلق المنافسة الرياضية لدى اللاعبين الرياضيين دل ذلك على عدم قدرتهم على التركيز وفقدان الثقة بالنفس بالإضافة إلى التوقع السلبي لنتائج المنافسات الرياضية ولربما أثر ذلك على أداء الفريق ككل وبالتالي تنخفض فرصتهم في الفوز وتحقيق طموحاتهم؛ فكل ما سبق تعتبر دوافع للتفكير لتعاطي بعض المواد البنائية أو المنبهة للتخلص من أعراض القلق والتركيز في تحقيق الفوز بأفضل أداء.

وهذا ما أوضحته نتائج دراسة(Besharat,et al.,(2019 أن الرياضيين الذين لم يتعاطوا المنشطات لديهم قلق معرفي وجسدي أعلى من أولئك الرياضيين الذين تعاطوا المنشطات، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بينهم في الثقة بالنفس.

وأظهرت نتائج دراسة(Melzer, et al., (2022 عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين استخدام مضادات الالتهاب والقلق التنافسي والاتجاه الايجابي نحو المنشطات،ودراسة(2013)، Ismaili, et al إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيًا بين الاتجاه نحو تعاطي المنشطات والقلق بشأن الأخطاء.

وأسفرت نتائج دراسة (SHarifi ,et al.,(2015 عن عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعاطي المنشطات من قبل المتنافسين الرياضيين والاكتئاب، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين تعاطي المنشطات والقلق والعدوانية، وبينت نتائج دراسة Nicholls, et al.,(2017) وجود علاقة ارتباطية بين الثالوث المظلم للشخصية والاتجاه نحو تعاطي المنشطات.

وقد كشفت الدراسات في مجال علم النفس الرياضى أن القلق من أهم الانفعالات التي تواجه الرياضيين سواء فى حياتهم اليومية أو فى مواقف المنافسة وهوما يطلق عليه قلق المنافسة الرياضية، فالرياضي يتعرض للكثير من المواقف الضاغطة أثناء المنافسة أولها المنافس الذي يواجهه والصراع المتبادل من أجل احراز اللمسات والفوز والتوتر الذي يسببه تدخل المدربين بالإضافة إلى الحكام وجمهور المشاهدين مما يؤدى إلى زيادة الإنفعال وحدة التوتر ومع تكرار هذه الخبرات يصبح القلق سمة من سمات شخصية الرياضي(بدران وآخرين، ٢٠١٤، ص. ٢٢٢).

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية بإختلاف سنوات الخبرة (٣: ٥سنوات– أكثر من ٥: ٨سنوات) والمشاركة بالمباريات المحلية (شارك-لم يشارك)"** وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء اختبار تحليل التباين المتعدد، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢٥)

نتائج تحليل التباين (٢×٢) لمعرفة دلالة الفروق في أبعاد مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية والدرجة الكلية بإختلاف سنوات الخبرة والمشاركة بالمباريات المحلية(ن= ٣٠٠).

الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الاحصائية
المعرفة بمخاطر تعاطي المنشطات	سنوات الخبرة	١٠,٠٨٣	١	١٠,٠٨٣	١,٩٧١	غير دالة
	المشاركة بالمباريات	٩٢,٩٦٣	١	٩٢,٩٦٣	١٨,١٧٥	٠,٠١
	سنوات الخبرة X المشاركة بالمباريات	١٨,٧٥٠	١	١٨,٧٥٠	٣,٦٦٦	غير دالة
	الخطأ	١٥١٤,٠٠٠	٢٩٦	٥,١١٥		
	المجموع	١٥٤٩.٩,٠٠٠	٣٠٠			
دوافع تعاطي المنشطات	سنوات الخبرة	٥٧,٢٠٣	١	٥٧,٢٠٣	٩,٣٨٥	٠,٠١٠,٠١
	المشاركة بالمباريات	٩٧,٤٧٠	١	٩٧,٤٧٠	١٥,٩٩١	٠,٠١
	سنوات الخبرة X المشاركة بالمباريات	١٧١,٧٦٣	١	١٧١,٧٦٣	٢٨,١٨٠	
	الخطأ	١٨٠٤,١٦٠	٢٩٦	٦,٠٩٥		
	المجموع	١٥٣٥١١,٠٠٠	٣٠٠			
سلوكيات تعاطي المنشطات	سنوات الخبرة	٧٠,٠٨٣	١	٧٠,٠٨٣	١٤,١٠٥	٠,٠١
	المشاركة بالمباريات	٨,٠٠٣	١	٨,٠٠٣	١,٦١١	غير دالة
	سنوات الخبرة X المشاركة بالمباريات	١,٢٠٣	١	١,٢٠٣	٢٤٢.	غير دالة
	الخطأ	١٤٧٠,٧٤٧	٢٩٦	٤,٩٦٩		
	المجموع	١٥٦٤٥٥,٠٠٠	٣٠٠			
الدرجة الكلية	سنوات الخبرة	١٥,٨٧٠	١	١٥,٨٧٠	٧٥٤.	غير دالة
	المشاركة بالمباريات	٤٩٩,٢٣٠	١	٤٩٩,٢٣٠	٢٣,٧١٥	٠,٠١
	سنوات الخبرة X المشاركة بالمباريات	٣٤٣,٤٧٠	١	٣٤٣,٤٧٠	١٦,٣١٦	٠,٠١
	الخطأ	٦٢٣١,٢٠٠	٢٩٦	٢١,٠٥١		
	المجموع	١٣٨٥٧٣٥,٠٠٠	٣٠٠			

إتضح من جدول (٢٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية بإختلاف سنوات الخبرة (٣ : ٥ سنوات – أكثر من ٥ : ٨ سنوات) والمشاركة بالمباريات المحلية (شارك- لم يشارك)؛ حيث كانت قيم ف دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) في جميع أبعاد المقياس(المعرفة بمخاطر تعاطي المنشطات، دوافع تعاطي المنشطات، سلوكيات تعاطي المنشطات) والدرجة الكلية، وهذه النتيجة تحقق صحة

الفرض الرابع، وللكشف عن اتجاه الفروق تم حساب المتوسطات والإنحرافات المعيارية وإتضح منها وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠١ ,٠) في جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية بين اللاعبين الرياضيين باختلاف متغير سنوات الخبرة(٣: ٥ سنوات – أكثر من ٥ : ٨ سنوات)لصالح سنوات الخبرة (أكثر من ٥ : ٨ سنوات) حيث وجد المتوسط الحسابي لسنوات الخبرة (أكثر من ٥ : ٨ سنوات) (٧٩ ,٢٢- ٠٣ ,٢٢- ٢١ ,٢٣- ٠٢ ,٦٨) وإنحراف معياري قدره (١٨ ,٢ -٧٧ ,١- ١١ ,٢- ٢٤ ,٣)على التوالي، والمتوسط الحسابي لسنوات الخبرة (٣: ٥ سنوات)(٢٤ ,٢٢- ٩٠ ,٢١- ٢٤ ,٢٢- ٥٦ ,٦٧)وإنحراف معياري قدره(٤٩ ,٢- ٢٨ ,٣- ٣٤ ,٢- ٨٤ ,٥)، وكذلك وجدت فروق دالة إحصائيًا بين اللاعبين الرياضيين باختلاف متغير المشاركة بالمباريات المحلية في جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية لصالح من لم يشارك حيث وجد المتوسط الحسابي لمتغير لم يشارك(٢٦ ,٢٣- ٣ ,٢٣- ٨٩ ,٢٢- ٠٨ ,٦٩) وإنحراف معياري قدره (٠٤ ,٢- ٧٦ ,٢- ١٦ ,٢- ٣٤ ,٤)، بينما وجد المتوسط الحسابي لمن شارك(٠٥ ,٢٢- ٨٩ ,٢١- ٥٦ ,٢٢- ٥٠ ,٦٦) وإنحراف معياري قدره (٤٩ ,٢- ٤٥ ,٢- ٣٩ ,٢- ٠٤ ,٥)، وظهر تفاعل دال إحصائيًا لمتغيري(سنوات الخبرة والمشاركة بالمباريات)في جميع الأبعاد والدرجة الكلية.والأشكال التالية توضح التفاعل بين سنوات الخبرة والمشاركة بالمباريات المحلية في أبعاد الاتجاه نحو تعاطي المنشطات وكذلك الدرجة الكلية:

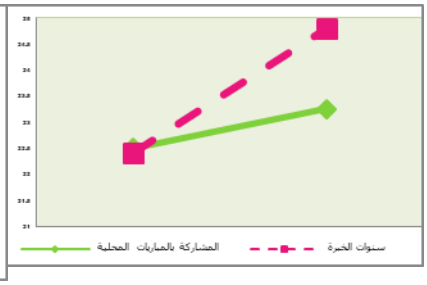

شكل (٨) منحنى بياني يوضح التفاعل بين سنوات الخبرة والمشاركة بالمباريات المحلية في بُعد المعرفة بمخاطر تعاطي المنشطات.

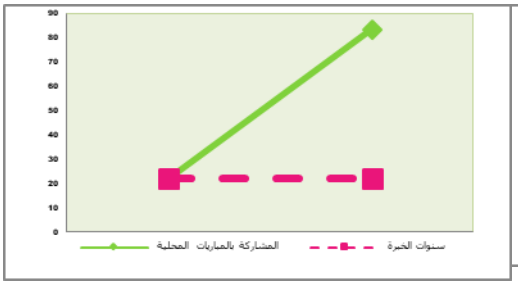

شكل (٩) منحنى بياني يوضح التفاعل بين سنوات الخبرة والمشاركة بالمباريات المحلية في بُعد دو افع تعاطي المنشطات.

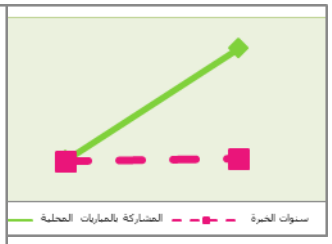

شكل (١٠) منحنى بياني يوضح التفاعل بين سنوات الخبرة والمشاركة بالمباريات المحلية في بُعد سلوكيات تعاطي المنشطات.

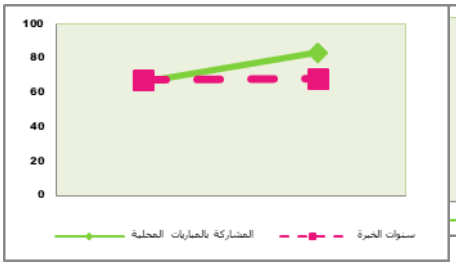

شكل (١١) منحنى بياني يوضح التفاعل بين سنوات الخبرة والمشاركة بالمباريات المحلية في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات.

منافشة نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

تحققت صحة الفرض الرابع حيث أشارت نتائجه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠١ ,٠)في الاتجاه نحو تعاطي المنشطات باختلاف سنوات الخبرة(٣: ٥ سنوات- أكثر

مـــن٥ :٨ سنوات)لصـــالح(أكثر مـــن٥ :٨ سنوات)والمشـــاركة بالمبارِيـــات المحلية(شـــارك-لـــم يشارك)لصالح من لم يشارك.

تفسير نتيجة البحث بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة:

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن سنوات الخبرة لها عامل رئيسي في استعداد الرياضي لتعاطي المواد المنشطة لأن خلال فترة التدريبات ومشاركته بالمباريات يكون محافظ على مستوى آداء مرتفع وهو يريد الاحتفاظ بهذا المستوى وكذلك من خلال المستوى الآدائي المرتفع ينال رضا وإعجاب المدربين فهو دائمًا يفكر في "إذا تعاطيت المنشطات سأكون أكثر ثقة في الفو وإذا لم أتعاطى المنشطات فسيكون من الصعب علي تحسين كفاءتي الرياضية" فلذلك يلجأ إلى التفكير في تعاطي المنشطات الرياضية.

فأشارت دراسة (2007) Petróczi إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين التوجه نحو الفوز والتوجه نحو تعاطي المنشطات، وبالتالي فإن أهمية الفوز ربما أثرت على ما يفكر فيه الرياضيون بشأن تعاطي المنشطات.

وأشارت نتائج دراسة (2023),.Yun, et al فروق دالة إحصائيًا بين المراهقين والراشدين في الاتجاه نحو تعاطي المنشطات لصالح المراهقين.

ويؤيد هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (2007) Laure & Binsinger من أن تعاطي المنشطات موجودًا لدى الرياضيين في مرحلة ما قبل المراهقة ويكون أعلى بين الذكور ويزداد مع تقدم العمر(Schirlin, et al., 2009.p.616).

تفسير نتيجة البحث بالنسبة لمتغير المشاركة بالمباريات المحلية:

وتفسر الباحثة هذه النتيجه بأن الرياضيين لديهم اعتقاد بأن المواد المعززة للأداء مثل الستيرويدات البنائية والمكملات الغذائية والمواد المدرة للبول.....وغيرها قد تزيد من قدرتهم البنائية ومهاراتهم الآدائية بالرياضات المختلفة مما يؤدي إلى زيادة فرص اختيارهم ضمن الفريق الأساسي، لأن دوافع ممارستهم لتلك الرياضات تتمثل في الرغبة في المنافسة وتحقيق الفوز وذلك لا يتم إلا من خلال المشاركة في المباريات، وربما ارتفع لديهم مستوى القلق من انخفاض فرص انضمامهم للفريق الأساسي فيتولد لديهم استعداد لتعاطي المواد المنشطة لتحقيق فرصة المشاركة بالمباريات المحلية.

وهذا ما أسفرت عنه دراسة (2022),.Tomczak, et al من وجود فروق بين الرياضيين في القلق من حيث مستوى المشاركة(التنافسيين والترفيهيين) لصالح الرياضيين المتنافسين.

وقد أشارت نتائج دراسة العميري(٢٠٢١) إلى ووجود فروق دالة إحصائيًا في الاتجاه نحو تعاطي المنشطات وفقًا لسنوات الخبرة(الرباعين المحليين-الدوليين) لصالح الرباعين الدوليين، ووجود فروق بين الرباعيين الناشئين والكبار في مستوى مدركات المعرفة بعواقب المنشطات لصالح الرباعيين الكبار.

نتائج الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه "**يمكن التنبؤ بمستوى تقدير الذات المهارية من خلال الاتجاه نحو تعاطي المنشطات لدى عينة البحث**"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم أسلوب تحليل الانحدار المتعدد المتدرج (Stepwise Regression)، وذلك بهدف تحديد مدى اسهام الاتجاه نحو تعاطي المنشطات في التنبؤ بمستوى تقدير الذات المهارية لدى عينة البحث، وجاءت النتائج كما في الجداول (٢٦):

جدول(٢٦)

التنبؤ بالاتجاه نحو تعاطي المنشطات من مستوى تقدير الذات المهارية(ن= ٣٠٠)

المتغير التابع	المتغير المستقل الاتجاه نحو تعاطي المنشطات	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة بيتا Beta	قيمة ف	قيمة (ت) ودلالتها	مستوى الدلالة	الثابت
تقدير الذات المهارية	دوافع تعاطي المنشطات	٠,٤٠٩	٠,١٦٨	٠,١٥٢	٠,٣٤١	٦٠,٠١٣	**٦,٦٣٩	٠,٠١	١,٥٩١
	سلوكيات تعاطي المنشطات	٠,٤٩٤	٠,٢٤٤	٠,٣٥٣	٠,٢٩٣	٤٧,٨٥٩	**٥,٧١٣	٠,٠١	
	المعرفة بمخاطر تعاطي المنشطات	٠,٥٢٠	٠,٢٧١	٠,٠٣٩	٠,١٦٤	٣٦,٦٠٢	**٣,٣٠١	٠,٠١	

(**) دالة عند مستوى دلالة(٠,٠١)

إتضح من جدول (٢٦) أنه يسهم دوافع تعاطي المنشطات، سلوكيات تعاطي المنشطات، المعرفة بمخاطر تعاطي المنشطات، بنسبة إسهام إيجابية دالة بلغت قيمتها (٠,١٦٨)، (٠,٢٤٤)، (٠,٢٧١)، على الترتيب في التنبؤ بمستوى تقدير الذات المهارية لدى عينة البحث، ويمكن صياغة معادلة الانحدار للتنبؤ على النحو التالي: تقدير الذات المهارية = ٠,١٦٨ (دوافع تعاطي المنشطات) + ٠,٢٤٤ (سلوكيات تعاطي المنشطات) + ٠,٢٧١ (المعرفة بمخاطر تعاطي المنشطات) – ١,٥٩١ (الثابت).والشكل التالي يوضح ذلك:

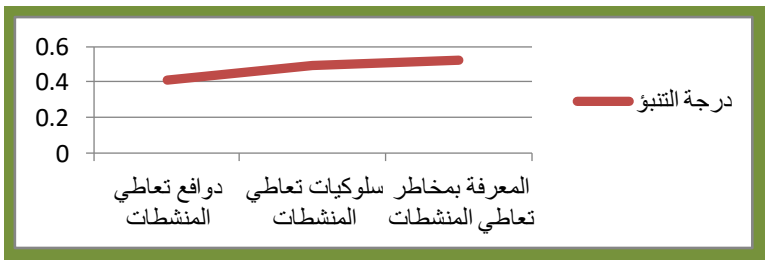

شكل(١٢) منحنى بيانى يوضح القيم التنبؤية للمتغيرات التى أسهمت فى التنبؤ بتقدير الذات المهارية من خلال الاتجاه نحو تعاطي المنشطات.

التحقق من نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض على أنه "**يمكن التنبؤ بسمة قلق المنافسة الرياضية من خلال الاتجاه نحو تعاطي المنشطات لدى عينة البحث**"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم أسلوب تحليل الانحدار المتعدد المتدرج(Stepwise Regression)، وذلك بهدف تحديد مدى اسهام الاتجاه نحو تعاطي المنشطات في التنبؤ بمستوى سمة قلق المنافسة الرياضية لدى عينة البحث، وجاءت النتائج كما في الجداول (٢٧):

جدول (٢٧)

التنبؤ بالاتجاه نحو تعاطي المنشطات من مستوى سمة قلق المنافسة الرياضية(ن= ٣٠٠)

المتغير التابع	المتغير المستقل الاتجاه نحو تعاطي المنشطات	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة بيتا Beta	قيمة ف	قيمة (ت) ودلالتها	مستوى الدلالة	الثابت
سمة قلق المنافسة الرياضية	دوافع تعاطي المنشطات	٠,٢٣٧	٠,٠٥٦	٠,٠٧٢	٠,٢٧٤	١٧,٧٠٣	٤,٩٩٦**	٠,٠١	٢,٤٠٧
	المعرفة بمخاطر تعاطي المنشطات	٠,٣٠٨	٠,٠٩٥	٠,٠٦٨	٠,١٩٧	١٥,٥٦٦	٣,٥٨٩**	٠,٠١	
	سلوكيات تعاطي المنشطات	٠,٣٦٣	٠,١٣٢	٠,٠٦٨	٠,١٩٢	٩٩٠..١٤	٣,٥٥٣**	٠,٠١	

(**) دالة عند مستوى دلالة(٠,٠١)

إتضح من جدول (٢٧) أنه يسهم دوافع تعاطي المنشطات، المعرفة بمخاطر تعاطي المنشطات، سلوكيات تعاطي المنشطات، بنسبة إسهام دالة بلغت قيمتها (٠,٠٥٦)، (٠,٠٩٥)، (٠,١٣٢)، على الترتيب في التنبؤ بمستوى سمة قلق المنافسة الرياضية لدى عينة البحث، ويمكن صياغة معادلة الانحدار للتنبؤ على النحو التالي: سمة قلق المنافسة الرياضية = ٠,٠٥٦ (دوافع تعاطي المنشطات) + ٠,٠٩٥ (المعرفة بمخاطر تعاطي المنشطات) + ٠,١٣٢ (سلوكيات تعاطي المنشطات) – ٢,٤٠٧ (الثابت).والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل(١٣) منحنى بيانى يوضح القيم التنبؤية للمتغيرات التي أسهمت في التنبؤ بسمة قلق المنافسة الرياضية من خلال الاتجاه نحو تعاطي المنشطات.

مناقشة وتفسير الفرضين الفرض الخامس والسادس:

تحققت صحة الفرض الخامس والسادس حيث أشارت نتائجهما إلى إمكانية التنبؤ بتقدير الذات المهارية وسمة قلق المنافسة الرياضية من خلال الاتجاه نحو تعاطي المنشطات، **و اتفقت**

تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة Blank, et al., (2016) ؛ دراسة Allen,et al., (2015)؛ دراسة Ismaili, et al., (2013)؛ دراسة SHarifi ,et al.,(2015) ؛ دراسة Besharat , et al., (2019) ودراسة Melzer, et al., (2022) من أنه يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو تعاطي المنشطات من خلال تلك المتغيرات.

حيث تعد رغبة الرياضي في زيادة قوته ولياقته البدنية والنفسية بغية التغلب علي منافسيه وإثبات تفوقه في مجال المسابقات الرياضية هي أحد الأسباب التي تحفزهم للجوء إلى المنشطات حيث أن هناك هوس في تعاطي المنشطات الرياضية في القرن الحالي والزيادة المضطرة التي شهدتها هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة يرجع إلي مجموعة من الأعتبارات الاقتصادية والاجتماعية التي لا يمكن إنكارها، تلك الاعتبارات أدت إلي إبعاد الرياضة عن هدفها السامي وأضافت عليها وجهًا جديدًا ليس هو وجهها الحقيقي الذي وجدت الرياضة من أجله، فقد أهملت الوظيفة الأساسية للرياضة وهي الارتقاء بالكائن الأنساني في جسدة ومعنوياته وذلك عن طريق الإرادة والجدية واللعب النظيف وأصبحت وسيلة لتحقيق أهداف تجارية فأصبحت الرياضة وسيلة لتحقيق الثراء سواء للمشاركين فيها أو للمهتمين بها(الشيخ، ٢٠٢٠، ص. ٢٠٣).

وأشارت دراسة García, et al., (2021) إلى أن الاتجاهات الايجابية تجاه المنشطات تنبأ بقابلية عالية لتعاطي المنشطات لدى رياضي سباقات المضمار والميدان الأسبانيون.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة من خلال أنه يوجد العديد من اللاعبين الرياضيين الذين يقبلون على تعاطي أنواع مختلفة من المنشطات لإعتقادهم بأن السبيل الوحيد لفرصة الحصول على جسم رياضي ورفع مستويات القدرات المهارية المختلفة والثقة بالنفس وزيادة فرص اختيارهم ضمن المشاركات الخارجية هو اللجوء إلى تناول المنشطات الرياضية فلذلك أمكن التنبؤ بتقدير الذات المهارية من خلال الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية.

وتوضح الباحثة أن قلق المنافسة الرياضية له دورًا هامًا في التأثير على آداء اللاعبين فقد يؤثر على الآداء بصورة إيجابية تدفعهم لبذل المزيد من الجهد أو بصورة سلبية تعوق الآداء، وبالتالي يتجه الرياضي إلى البحث عن سبل التخلص من القلق وهو الاتجاه نحو تعاطي المنشطات الرياضية ومخالفة قوانين مكافحتها مثل وجود مادة محظورة أو علاماتها في عينة الرياضي؛ استخدام أو محاولة استخدام الرياضي لمادة محظورة أو طريقة محظورة؛ التهرب من جمع العينات أو رفضها أو عدم الخضوع لها؛ التلاعب أو محاولة التلاعب بأي جزء من إجراءات مراقبة المنشطات.

ملخص نتائج البحث:

١) يوجد اتجاه محايد دال إحصائيًا نحو تعاطي المنشطات لدى عينة البحث الحالي.
٢) توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الاتجاه نحو تعاطي المنشطات وتقدير الذات المهارية لدى عينة البحث الحالي.
٣) توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الاتجاه نحو تعاطي المنشطات وسمة قلق المنافسة الرياضية لدى عينة البحث الحالي.
٤) توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠١)في الاتجاه نحو تعاطي المنشطات وفقًا لسنوات الخبرة لصالح(أكثر من ٥ : ٨ سنوات) وتبعًا للمشاركة بالمباريات المحلية(شارك-لم يشارك) لصالح من لم يشارك.

٥) يمكن التنبؤ بتقدير الذات المهارية من خلال الاتجاه نحو تعاطي المنشطات لدى عينة البحث الحالي.
٦) يمكن التنبؤ بسمة قلق المنافسة الرياضية من خلال الاتجاه نحو تعاطي المنشطات لدى عينة البحث الحالي.

توصيات البحث:

١- التوسع في إقامة الدورات التدريبية للاعبين الرياضيين لزيادة معلوماتهم النظرية والعملية عن البيئة الرياضية لرفع مستواهم المهاري في المباريات.
٢- العمل على تفعيل دور الأخصائي النفسي الرياضي بجميع المؤسسات الرياضية وذلك للإعداد النفسي السوي للاعبين.
٣- ضرورة إدراج بعض المواد التي تتضمن أنشطة رياضية ضمن المقررات الدراسية بمختلف المراحل الدراسية، لما له من أهمية بالغة في بناء شخصية الفرد ورفع ثقته بنفسه والذي ينعكس بدوره علي تقديره لذاته تقديرًا إيجابيًا، ومحتوى حول مخاطر تعاطي المنشطات.
٤- العمل على زيادة عدد المؤهلين والمتدربين العاملين في مجال مكافحة ومحاربة المنشطات الرياضية للوقوف على أحدث الآساليب للكشف عن تلك الظاهرة.
٥- ضرورة الكشف الدوري المفاجئ لجميع لاعبي الأندية بمختلف الأنشطة الرياضية وتطبيق اللائحة العقابية التابعة للوكالة الدولية لمكافحة المنشطات.
٦- العمل على إيجاد بديل طبيعي للمنشطات الرياضية يعمل على تحسين الآداء بدون آثار جانبية خطيرة على اللاعبين الرياضيين.

بحوث مقترحة:

١- الاتجاه نحو تعاطي المكملات الغذائية وعلاقته بصورة الجسم والاضطرابات الشخصية لدى عينة من الشباب.
٢- الاتجاه نحو تعاطي المنشطات وعلاقته بالكمالية لدى عينة من الناشئين بالرياضات الفردية.
٣- برنامج إرشادي إنتقائي لخفض قلق المنافسة الرياضية لدى لاعبي الرياضات المختلفة.
٤- برنامج تدريبي لتحسين تقدير الذات المهارية لدى لاعبي الرياضات المختلفة.
٥- العلاقة بين أنماط القيادة ومستوى الطموح الرياضي لدى لاعبي المنتخبات الرياضية.

المراجع:

أولاً مراجع باللغة العربية:

أبو النيل، محمود السيد. (٢٠٠٩). **علم النفس الاجتماعي**،القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

الأحمدي، طارق محمد.(٢٠١٥). تعاطي المنشطات بين الرياضيين في المملكة العربية السعودية: دراسة وصفية تحليلية. ***مجلة البحوث الأمنية***، مركز البحوث والدراسات-كلية الملك فهد الأمنية بالسعودية،٢٤(٦٠) ، ٧١ - ١١٩.

بدران،عمرو حسن، موسى، محمد الشحات، حسن، إسلام عبد الباسط، والبحراوي، محمد فتحي.(٢٠١٦). تأثير برنامج استرخائي على قلق المنافسة الرياضية وعلاقته بالمستوي الرقمي لناشئ سباحة ١٠٠م حرة. ***المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة***، كلية التربية الرياضية-جامعة المنصورة (٢٦) ، ١٤٣ - ١٦٩.

الجبالي، صفاء محمد.(٢٠١٧). ***الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الأطفال المحرومين أسريًا والعاديين***. رسالة ماجستير، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية - جامعة طنطا.

الحراملة، أحمد عبدالرحمن.(٢٠١٦). مستوى قلق المنافسة الرياضية لدى عينة من الرياضيين. ***المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة***، كلية التربية الرياضية للبنين -جامعة حلوان،(٧٨)، ٣٥ - ٤٨.

حماد، السيد سليمان.(٢٠٢٠). الثقافة الصحية للرياضيين بالأندية الصحية والصالات الرياضية وعلاقتها باستخدام المنشطات والمكملات الغذائية. ***مجلة تطبيقات علوم الرياضة***، كلية التربية الرياضية للبنين بأبوقير - جامعة الأسكندرية، (١٠٣)، ٣٣٣ - ٣٥٣.

رضوان، بدوية محمد.(٢٠١٨). سمة قلق المنافسة الرياضية وعلاقتها بالكمالية والتحمل النفسي لدى الرياضيين: دراسة فارقة تنبؤية. ***مجلة كلية التربية في العلوم النفسية***، كلية التربية-جامعة عين شمس،٤٢(٤) ، ١٠٤ - ٢١٥.

رضوان،محمود إبراهيم،عبدالحميد،هشام حجازي،الشافعي، أحمد محمد، ومنصور، إيهاب أحمد.(٢٠١٩). بناء مقياس الإتجاه نحو تعاطي المنشطات للاعبي الكاراتية. ***المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة***، كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة ،(٣٤)، ٢٥٥ - ٢٧٢.

الزيود، خالد محمود، طلفاح، ياسر محمد، بني ملحم، محمد بديوي، والويسي، نزار محمد.(٢٠١٨). العوامل المؤدية الى تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم. ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، *مركز النشر العلمي - جامعة البحرين*، ١٩(٤)، ٤٥٧ - ٤٨٥.

سالم، محمد علي.(٢٠٠٠). ***اتجاهات الرياضيين الأردنيين نحو المنشطات***.رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، عمان.

سلامة، علاء عبدالفتاح.(٢٠٢٢). فعالية برنامج إرشادي لتنمية تقدير الذات وكفاءتها وخفض التوجه نحو تعاطي المنشطات الجسدية لممارسي الرياضة بالصالات الرياضية من المراهقين والشباب. ***مجلة كلية التربية***، كلية التربية - جامعة طنطا،٨٨(٤) ، ٤٩٩ - ٥٢٢.

الشيخ، أحمد نبيل.(٢٠٢٠). دراسة تقييمية لدور الاتفاقيات الدولية لمكافحة المنشطات في تطوير المنظومة الرياضية الدولية. ***المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية***، كلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد، (٤٠)، ١٩٧ - ٢٢٨.

صالح، علي.(٢٠١٤). **المعجم العربي لتحديد االمصطلحات النفسية**.عمان: دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

طارق، صولة.(٢٠٢٠).مستوى تقدير الذات المهارية وأثره على ظهور حالة القلق المنافسة الرياضية لدى اللاعبين الناشئين١٢ - ١٥ سنة في كرة الطائرة: دراسة ميدانية بولاية باتنة. ***مجلة العلوم الانسانية***، جامعة محمد خيضر بسكرة-الجزائر، ٢٠(٢) ، ٤٩٩ - ٥٢١.

طه، منال محمد.(٢٠١٥). تقدير الذات البدنية والمهارية وعلاقته ببعض المهارات الهجومية لدى لاعبات الكرة الطائرة. ***مجلة كلية التربية***,كلية التربية بنين-جامعة الأزهر، ٣٤(١٦٤),٣٠٧ -٣٣٦.

العبد العال، عمر أحمد.(٢٠٢١). ***المخاطر الصحية والاجتماعية لاستخدام الشباب للمنشطات الرياضية من وجهة نظر مدربي الصالات الرياضية والصحية***.رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عسكر، رندة فاروق. (٢٠٢١). تقدير الذات المهارية وعلاقتها بمستوى الاداء الفني في التعبير الحركي لطالبات كلية التربية قسم طفولة - جامعة الاسكندرية. ***المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة***، كلية التربية الرياضية للبنات- جامعة حلوان، ٥٨ ، ١ - ٢٧.

علاوي،محمد حسن.(١٩٩٧).***مدخل علم النفس الرياضي***، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.www.maktbah.net

_____.(٢٠٠٢). ***علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية***، القاهرة، دار الفكر العربي.

علوي، مولاي إسماعيل.(٢٠١٧). تقدير الذات والصحة النفسية المدرسية، ***مجلة الطفولة العربية***،الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ١٨(٧٠)، ٨١ - ٨٩.

على، جمال محمد.(٢٠١٩). المنشطات البدنية وأثرها على صحة الإنسان من منظور الفقه الإسلامي. ***مجلة كلية البنات الإسلامية بأسيوط***، كلية البنات الإسلامية بأسيوط، جامعة الأزهر،١(١٦) ، ٦٦٠ - ٨٠٣.

عماشة، سناء حسن.(٢٠١٠). **الاتجاهات النفسية والاجتماعية *أنواعها ومدخل لقياسها***. مجموعة النيل العربية للنشر.https://sh-books.blogspot.com

العميري، أحمد عبدالحميد.(٢٠٢١). تقييم المعرفة عن المنشطات والدوافع والاتجاه نحو التعاطي لدي الرباعين برياضة رفع الأثقال بجمهورية مصر العربية. ***المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية***، كلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد، (٤١) ، ٥١٧ - ٥٥٢.

فضل الله، أماني عبدالله.(٢٠١٥). سمة قلق المنافسة في المجال الرياضي. ***المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة***، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة - الامارات، ٥(٦) ، ١٠١ - ١٠٨.

قارة، سعيد.(٢٠٢٢). مصدر الضبط السائد لدي ممارسي الرياضات الجماعية والفردية: دراسة مقارنة. ***مجلة الإبداع الرياضي***، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-جامعة محمد بوضياف المسيلة، ١٣(١)، ٤٢٢ - ٤٣٨.

كزيز، أمال.(٢٠٢٠). الآثار الاجتماعية لتعاطي المنشطات وانعكاساتها على تشكيل الهوية الرياضية - بين الممارسة الفعالة والوهم الرياضي. ***مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية***، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية-جامعة زيان عاشور الجلفة - الجزائر، (١)، ٨٠ - ٩٩.

لعياضى، عصام، وبن علي، خلف الله.(٢٠١٤). مدى إنعكاس المنشطات على ناحية الصحة البدنية للرياضيين. ***مجلة الإبداع الرياضي***،جامعة محمد بوضياف المسيلة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-الجزائر ،(١٤) ، ٣٠٩ - ٣٢٥.

مبارك، دعاء محمد.(٢٠٢٣). تقدير الذات واليأس كمنبئين بالمرونة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة. ***مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية***،دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة تعز فرع التربة- اليمن، (٣٠)، ٦١ - ٨٩.

المتولي، دينا متولي.(٢٠٢١). تأثير نموذج أبعاد التعلم لمارزانو على مستوى تقدير الذات المهارية وتعزيز بعض نواتج التعلم في سباحة الزحف على البطن لدى المبتدئات. ***المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية***، كلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد ،(٤١) ، ١٤ - ٤٣.

محمد، محمود ابراهيم.(٢٠١٩). ***قلق المنافسة وعلاقته بمستوى الطموح الرياضي والتوجه نحو تعاطي المنشطات لدى لاعبي الكاراتيه***. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

مرسي، أبو بكر محمد.(٢٠١٩). برنامج تعليمي لتحسين تقدير الذات المهارية وتأثيره على تعلم بعض المهارات الأساسية للاعبي كرة السلة. ***مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية***، كلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط ،٣(٥٠), ٧٧٣ - ٨٢٥.

الهنائي، مروة لافي، اليعربي، على سلام، ونصر، مروة حمدي. (٢٠٢٣). الهوية الرياضية وعلاقتها بالاتجاهات والاستعداد نحو تناول المنشطات لدى لاعبي الأندية الرياضية العمانية. ***مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية***، كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط ،١(٦٤), ٢١٤ - ٢٤٨.

يحياوي، محمد جمال.(٢٠٠٣). ***دراسات في علم النفس***. وهران- الجزائر، دار الغريب.

يوسف، حاتم حسني ، بكر، محمد صلاح الدين، أحمد، إيمان زكي ، والقلاف، أحمد سلمان.(٢٠١٩). دراسة بعض الدوافع النفسية والاجتماعية لتعاطي المنشطات الستيرويدية البنائية «AAS» لدى لاعبي كمال الأجسام الذكور بدولة الكويت. ***المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة***،الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة، ٩(١٩)، ٧٢ - ٣٠٠.

المراجع العربية مترجمة:

Abu Al-Nil, M.(2009). ***Social Psychology, Cairo***, Anglo-Egyptian Library.

Al-Ahmadi, T.(2015). Doping abuse among athletes in the Kingdom of Saudi Arabia: a descriptive and analytical study. ***Journal of Security Research***, Center for Research and Studies - King Fahd Security College in Saudi Arabia, 24 (60), 71 - 119.

Badran, A, Musa, M, Hassan, I & Al-Bahrawi, M.(2016). The effect of a relaxation program on sports competition anxiety and its relationship to the digital level of junior 100-meter freestyle swimmers. ***Scientific Journal of Physical Education and***

Sports Sciences, Faculty of Physical Education, Mansoura University (26), 143-169.

Al-Jabali, S .(2017). ***Psychological security and its relationship to self-esteem among family-disadvantaged and ordinary children***. Master's thesis, Department of Educational Psychology, Faculty of Education - Tanta University.

Al-Haramla, A.(2016). The level of sports competition anxiety among a sample of athletes. ***Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences***, Faculty of Physical Education for Boys - Helwan University, (78), 35-48.

Hammad, A.(2020). The health culture of athletes in health clubs and gyms and its relationship to the use of stimulants and nutritional supplements. ***Journal of Sports Science Applications***, Faculty of Physical Education for Boys in Abu Qir - Alexandria University, (103), 333- 353.

Radwan, B.(2018). The trait of sports competition anxiety and its relationship to perfectionism and psychological endurance among athletes: a predictive differential study. ***Journal of the Faculty of Education in Psychological Sciences***, Faculty of Education - Ain Shams University, 42 (4), 104 - 215.

Radwan, M, Abdel Hamid, H, Al-Shafi'i, A, & Mansour, I.(2019). Building a measure of the tendency towards doping for karate players. ***Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences***, Faculty of Physical Education - Mansoura University, (34), 255- 272.

Al-Zayoud, K, Talfah, Y, Bani Melhem, M, & Al-Waisi, N.(2018). Factors leading to young people taking stimulants in gyms and sports centers and the physical, social and psychological repercussions on them. ***Journal of Educational and Psychological Sciences***, Scientific Publishing Center - University of Bahrain, 19(4), 457- 485.

Salem, M.(2000). ***Attitudes of Jordanian athletes towards doping***. Master's thesis, College of Graduate Studies, University of Jordan, Amman.

Salama, A.(2022). The effectiveness of a counseling program to develop self-esteem and competence and reduce the tendency towards physical stimulant abuse for adolescents and young

people who exercise in gyms. ***Faculty of Education Journal***, Faculty of Education - Tanta University, 88(4), 499- 522.

Sheikh, A.(2020). An evaluation study of the role of international anti-doping agreements in developing the international sports system. ***Scientific Journal of Research and Studies in Physical Education***, Faculty of Physical Education - Port Said University, (40), 197- 228.

Saleh, A.(2014**).** ***The Arabic Dictionary for Defining Psychological Terms***. Amman: Al-Hamid Library House for Publishing and Distribution.

Tariq, S. (2020). the level of skillful self-esteem and its impact on the emergence of sports competition anxiety among junior players 12-15 years old in volleyball: a field study in the state of Batna. ***Journal of Human Sciences***, Mohamed Kheidar University, Biskra, Algeria, 20(2), 499- 521.

Taha, M.(2015). Physical and skill self-esteem and its relationship to some offensive skills among female volleyball players. ***Journal of the College of Education***, College of Education for Boys - Al-Azhar University, 34(164), 307- 336.

Al-Abd Al-Al, O.(2021***). Health and social risks of young people's use of sports stimulants from the point of view of gym and health gym trainers***. Master's thesis, Faculty of Physical Education, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Askar, R.(2021). Skilled self-esteem and its relationship to the level of artistic performance in motor expression for female students at the Faculty of Education, Department of Childhood - Alexandria University. ***Scientific Journal of Sports Sciences and Arts***, Faculty of Physical Education for Girls - Helwan University, 58, 1 -27.

Allawi, M.(1997). ***Introduction to Sports Psychology***, Cairo, Al-Kitab Center for Publishing. www.maktbah.net

_____.(2002) .***Psychology of training and sports competition***, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Alaoui, M.(2017). Self-esteem and school mental health, **Arab Childhood Journal**, Kuwait Society for the Advancement of Arab Childhood, 18 (70), 81- 89.

Ali, J.(2019). Physical stimulants and their impact on human health from the perspective of Islamic jurisprudence**.** ***Journal of the Islamic Girls College in Assiut***, Islamic Girls College in Assiut, Al-Azhar University, 1 (16), 660 - 803.

Amasha, S.(2010). Psychological and social trends, their types and an introduction to measuring them. Nile Arab Publishing Group. https://sh-books.blogspot.com

Al-Amiri, A.(2021). Assessing knowledge about stimulants, motivations, and attitudes toward abuse among lifters in weightlifting in the Arab Republic of Egypt. ***Scientific Journal of Research and Studies in Physical Education***, Faculty of Physical Education - Port Said University, (41), 517-552.

Fadlallah, A.(2015). Characteristic of competition anxiety in the sports field. ***European Journal of Sports Science Technology***, International Academy of Sports Technology - UAE, 5(6), 101 -108.

Kara, S.(2022). The prevailing source of control among those practicing team and individual sports: a comparative study. ***Journal of Sports Creativity***, Institute of Science and Technology of Physical Activities and Sports - Mohamed Boudiaf University of M'sila, 13 (1), 422 - 438.

Keziz, A.(2020). The social effects of doping abuse and its repercussions on the formation of sports identity - between effective practice and sports illusion. ***Journal of Knowledge Fields for Social and Human Sciences***, Faculty of Social and Human Sciences - Zayan Achour University, Djelfa - Algeria, (1), 80- 99.

Layadi, I & Ben Ali, K.(2014). The extent to which steroids affect the physical health of athletes**.** ***Journal of Sports Creativity***, Mohamed Boudiaf University of M'sila - Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities - Algeria, (14), 309 - 325.

Mubarak, D.(2023). Self-esteem and despair as predictors of psychological resilience among a sample of university students. ***Journal of Educational Sciences and Human Studies***, Department of Graduate Studies and Scientific Research - Taiz University, Al-Turbah Branch - Yemen, (30), 61- 89.

Al-Mutawali, D.(2021). The effect of Marzano's learning dimensions model on the level of skill self-esteem and enhancing some learning outcomes in belly crawl swimming for beginners. ***Scientific Journal of Research and Studies in Physical Education***, Faculty of Physical Education - Port Said University, (41), 14- 43.

Muhammad, M.(2019). ***Competition anxiety and its relationship to the level of athletic ambition and the tendency towards doping among karate players***. Master's thesis, Faculty of Physical Education, Mansoura University.

Morsi, A.(2019). An educational program to improve skill self-esteem and its impact on learning some basic skills for basketball players. ***Assiut Journal of Physical Education Sciences and Arts***, Faculty of Physical Education - Assiut University, 3 (50), 773 - 825.

Al-Hinai, M, Al-Yarbi, A & Nasr, M.(2023). Sports identity and its relationship to attitudes and willingness to take doping among Omani sports club players. ***Assiut Journal of Physical Education Sciences and Arts***, Faculty of Physical Education - Assiut University, 1(64), 214- 248.

Yahyawi, M.(2003). ***Studies in psychology***. Oran - Algeria, Dar Al-Gharib.

Youssef, H, Bakr, M, Ahmed, I & Al-Qallaf, A.(2019). Studying some of the psychological and social motives for taking anabolic steroids (AAS) among male bodybuilders in the State of Kuwait. ***European Journal of Sports Science Technology***, International Academy of Sports Technology, 9(19), 72- 300.

ثانيًا: مراجع باللغة الإنجليزية:

Allen, J., Taylor, J., Dimeo, P., Dixon, S., & Robinson, L. (2015). Predicting elite Scottish athletes' attitudes towards doping: examining the contribution of achievement goals and motivational climate. ***Journal of sports sciences***, 33(9), 899–906. https://doi.org/10.1080/02640414.2014.976588

Anjum, G. S., Mumtaz, N., & Saqulain, G. (2020). Attitude of athletes towards doping: A dilemma in Pakistan. ***Pakistan journal of medical sciences***, 36(7), 1579–1584. https://doi.org/10.12669/pjms.36.7.1922

Bae, M., Yoon, J., Kang, H., & Kim, T. (2017). Influences of perfectionism and motivational climate on attitudes towards doping among Korean national athletes: a cross sectional study. ***Substance abuse treatment, prevention, and policy***, 12(1), 52. https://doi.org/10.1186/s13011-017-0138-x

Bahrami, S., Yousefi, B., Kaviani, E., & Ariapooran, S.(2014). The prevalence of energetic drugs use and the role of perfectionism, sensation seeking and physical self-concept in discriminating body builders with positive and negative attitude toward doping. ***International Journal of Sports Studies***, 4(1), 174-180.

Besharat, M., Afshari, A., & Shahhosseini, M.(2019). A Comparison of Competitive Anxiety and Perceived Overtraining in Athletes with and without Anabolic Steroids Consumption. ***Journal of Sports and Motor Development and Learning***, 10(4), 553-568.

Bilard, J., Ninot, G., & Hauw, D.(2011). Motives for illicit use of doping substances among athletes calling a national antidoping phone-help service: an exploratory study. ***Substance Use & Misuse***, 46(4), 359 -367.

Blank, C. Schobersberger, W. Leichtfried ,V & Duschek, S.(2016).Health Psychological Constructs as Predictors of Doping Susceptibility in Adolescent Athletes. ***Asian Journal of Sports Medicine***, 4(7),https://doi.org/10.5812/asjsm.35024

Deng, Z., Guo, J., Wang, D., Huang, T., & Chen, Z. (2022). Effectiveness of the world anti-doping agency's e-learning programme for anti-doping education on knowledge of explicit and implicit attitudes towards and likelihood of doping among Chinese college athletes and non-athletes. ***Substance abuse treatment, prevention and policy***, 17(1), 31. https://doi.org/10.1186/s13011-022-00459-1

García, E., De la Vega, R., De Arce, R., & Casado, A. (2021). Attitudes Toward and Susceptibility to Doping in Spanish Elite and National-Standard Track and Field Athletes: An Examination of the Sport Drug Control Model. ***Frontiers in psychology***, 12, 679001. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.679001

Guo, L., Liang, W., Baker, J. S., & Mao, Z. X. (2021). Perceived Motivational Climates and Doping Intention in Adolescent Athletes: The Mediating Role of Moral Disengagement and Sportspersonship. ***Frontiers in psychology***, 12, 611636. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.611636

Ismaili, S., Yousefi, B., & Sobhani, Y.(2013). The role of some psychological factors in the doping attitudes of elite wrestlers. ***International Journal of Wrestling Science***, 3(1), 35- 47.

Melzer, M., Elbe, A., & Strahler, K. (2022). Athletes' use of analgesics is related to doping attitudes, competitive anxiety, and situational opportunity. ***Frontiers in Sports and Active Living***, 4, 849117.

Moran, A., Guerin, S., Kirby, K., & MacIntyre, T.(2008).The development and validation of a doping attitudes and behaviour scale.***World Anti-Doping Agency&The Irish Sports Council***.https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net/47671802/

Muwonge, H., Zavuga, R., & Kabenge, P. A. (2015). Doping knowledge, attitudes, and practices of Ugandan athletes': a cross-sectional study. ***Substance abuse treatment,prevention and policy,***10, 37.https://doi.org/10.1186/s13011-015-0033-2

Nicholls, A., Madigan, D., Backhouse, S., & Levy, A.(2017). Personality traits and performance enhancing drugs: The Dark Triad and doping attitudes among competitive athletes. ***Personality and Individual Differences***, 112, 113- 116.

Örsçelik ,A & Ercan ,S.(2022).Physicians' attitude scale towards doping: A scale development study. ***Journal of sports medicine***., 57(3) ,129 -135.

Petróczi, A & Aidman, E.(2009).Measuring explicit attitude toward doping: Review of the psychometric properties of the Performance Enhancement Attitude Scale, ***Psychology of Sport and Exercise***, 10(3), 390- 396.

Petróczi, A.(2007).Attitudes and doping: a structural equation analysis of the relationship between athletes' attitudes, sport orientation and doping behavior. ***Substance Abuse Treatment, Prevention and Policy***, (2) 34, 1 -15. https://doi.org/10.1186/1747-597X-2-34

Sánchez, A., Grimaldi, M., & Domínguez, R. (2019). Evaluation and behavior of spanish bodybuilders: Doping and sports supplements. ***Biomolecules***, 9(4), 122.

Schirlin, O., Rey, G., Jouvent, R., Dubal, S., Komano, O., Perez-Diaz, F., & Soussignan, R. (2009). Attentional bias for doping words and its relation with physical self-esteem in young adolescents. ***Psychology of sport and exercise***, 10(6), 615- 620.

Schwerin, J., Corcorn, J., Fisher, L., Patterson, D., Askew, W., Olrich, T., & Shanks, S.(1996). Social physique anxiety, body esteem, and social anxiety in bodybuilders and self-reported anabolic steroid users. ***Addictive Behaviors***, 21(1), 1-8.

SHarifi, A. Mehdizadegan,I. & Mehdiabadi,Z. Sadeghi, S. & Yousefi, B.(2015).The Relationship of Doping with Aggression, Anxiety and Depression in Champion Athletes of Kermanshah.***Marathon***, Department of Physical Education and Sport, Academy of Economic Studies, Bucharest, Romania, 7(2), 207 -215.

Sukys, S., Tilindiene, I., Majauskiene, D., & Karanauskiene, D. (2021). Moral Identity and Attitudes towards Doping in Sport: Whether Perception of Fair Play Matters. ***International journal of environmental research and public health,*** 18(21), 11531. https://doi.org/10.3390/ijerph182111531

Tomczak, M., Kleka, P., Walczak, A., Bojkowski, Ł., Gracz, J., & Walczak, M. (2022). Validation of Sport Anxiety Scale-2 (SAS-2) among Polish athletes and the relationship between anxiety and goal orientation in sport. ***Scientific reports***, 12(1), 12281.https://doi.org/10.1038/s41598-022-16418-6

Tran, Q., Haaga, A., & Chambless, L. (1997). Expecting that alcohol use will reduce social anxiety moderates the relation between social anxiety and alcohol consumption. ***Cognitive Therapy and Research***, 21, 535 -553.

Verroken, M. (2000). Drug use and abuse in sport. ***Best Practice & Research Clinical Endocrinology & Metabolism***, 14 (1), 1-23.

Yun, H., Park, J., Oh, H., & Jeon, M.(2023). Effect of athletes' ethical sensitivity on doping mindset and tendency: moderated by sex and age. ***Journal of Men's Health***, 19(5), 46- 51.

Zmuda, M., Bigosińska, M., Siwek, M., Angelova-Igova, B., & Mucha, D. K. (2023). Doping in Sport-Attitudes of Physical Trainers Students Regarding the Use of Prohibited Substances

Increasing Performance. ***International journal of environmental research and public health***, 20(5), 4574. https://doi.org/10.3390/ijerph20054574

Zucchetti, G., Candela, F., & Villosio, C.(2015). Psychological and social correlates of doping attitudes among Italian athletes. ***International Journal of Drug Policy***, 26(2), 162- 168.

ثالثًا: المواقع الالكترونية:

-١https://www.vetogate.com/4781453